



إذا نهضنا للتعبير عن ذاتنا وعن مقاصدنا في الحياة فليس لأحد أن يلومنا، بل عليه أن يقتدي بنا... إن حياتنا نهوض للتعبير عن الحقيقة.  
سعادته

## تركيا في سباق العشرة العالمية الأولى لكورونا... و«إسرائيل» في الثانية... ولبنان في التاسعة

# دبلوماسية كورونا: تسوية حكومية في العراق... ومفاوضات وقف النار في اليمن الحكومة تقترب من المناطق الحرجة: التحديات الاقتصادية والمالية وعقدة المصارف



مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة عون وحضور دياب في بعداً أمس (الداخلي ونهرا)

آلاف إصابة وزيادتها اليومية بين 1000 و2000 إصابة، وتظهر السعودية من بين الدول العربية في المجموعة الرابعة التي تتراوح أعداد الإصابات فيها بين 3000 و5000 إصابة، فيما تصدر الإمارات العربية المتحدة العشرة الخامسة التي تضم أيضاً قطر وتتراوح أعداد الإصابات فيها بين 2000 و3000، وتضم المجموعة السادسة من الدول العربية، مصر والجزائر والمغرب وإصابتها بين 1250 و2000 إصابة، ويتصدر العراق العشرة السابعة ومعها الكويت والبحرين، والإصابات في هذه العشرة بين 850 و1250 إصابة، وتضم العشرة الثامنة تونس بين الدول العربية، وإصابتها بين 600 و850، ويتصدر لبنان العشرة التاسعة مسجلاً الرقم 81 عالمياً مع 582 إصابة، ومعدل إصابات 85 بالمليون بعيداً عن الرقم العالمي الوسطي الذي بلغ 205 بكل مليون نسمة. وفيما بدأ العالم يتخفف من مناحات التصعيد العسكري والسياسي الذي بقي حاضراً في الخطاب الإعلامي ولو خفت صوته قياساً بمراحل بدايات فيروس كورونا، ظهرت ملامح تسويات يجري تشبيكها تحت الطاولة، وتوحي بتأقلم المعنيين بالمواجهات مع دبلوماسية كورونا والسير (التمتعة ص8)

### كتب المحرر السياسي

مع زيادة يومية عالمية تقارب الـ100 ألف إصابة وزيادة في الوفيات تقارب الـ10 آلاف، بدأ العالم مستمراً في تسجيل العجز أمام تفشي فيروس كورونا، وانقسمت الدول إلى مجموعة أولى يتسارع فيها نمو الفيروس وتتصدرها أميركا بأكثر من 50 ألف إصابة جديدة يوميا وتواكبها إسبانيا وإيطاليا وفرنسا وبريطانيا وتتقدم فيها تركيا بزيادة مشابهة تفوق الـ4000 إصابة جديدة يوميا، وتتراجع فيها كل من الصين وإيران وألمانيا وبلجيكا، مقابل عشرة ثانية تليها تضم سويسرا وهولندا وكندا والبرازيل والنمسا والبرتغال وكرويا الجنوبية وروسيا والسويد وجنوب إفريقيا وإسرائيل، مقعداً بينها، وتتراوح إصابتها بين الـ20 ألفاً و10

### ... ونعود الثلاثاء

تحتجب «البناء» أيام السبت والأحد والاثنين لمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي، وذلك عملاً بقرار نقابتي الصحافة والمحررين، على أن تعود إلى قرأتها كالمعتاد صباح الثلاثاء المقبل.

## نقاط على الحروف

### المصارف فالح لا تعالج

ناصر قنديل

– بمعزل عن كثير من النقاط التي تحتاج نقاشاً في الخطة الاقتصادية للحكومة اللبنانية، فإن سؤالين رئيسيين يواجهان السيناريوات التي تقترحها: الأول، ماذا عن فرص الحصول على مساهمات مالية خارجية بحجم يلبي الحد الأدنى الذي تستثمر عليه الخطة للسيطرة على الوضع المالي، خصوصاً مع موجة التراجع المالي والاقتصادي التي تجتاح العالم وأولوية رصد الأموال لمواجهة تداعيات الركود الاقتصادي والانهيارات المالية، إضافة لمواجهة جائحة كورونا؟ والثاني، ماذا عن إمكانية التجاوب والتفاعل الإيجابي من القطاع المصرفي مع الخطة المالية والاقتصادية، التي تستند في مقاربتها لسيناريو الفرضية الثانية التي الإمكانات الذاتية اللبنانية في حال عدم الحصول على مساهمات دولية يرتكز عليها السيناريو الأول، وفي قلب الاعتماد على الذات رهان على تجاوب المصارف؟ – القضية أولاً وأخيراً في أن تدرك الحكومة ما إذا كان التعاون ممكناً مع القطاع المصرفي، وما إذا كانت المصارف تتعامل مع الأزمة بصفتها أزمة وجود وطني تستدعي تضحيات من كل الأطراف المعنية بالأزمة المالية، والمصارف في مقدمتها، أو ما إذا كانت المصارف تعترف بنصيبها من المسؤولية عن الانهيار المالي، والمصير المظلم الذي ينتظر ودائع اللبنانيين، أو ما إذا كانت المصارف من موقع إدراك مصالحها تعي بأن النهوض إما أن يكون لكل الاقتصاد والمالية العامة، أو سيسقط الجميع وتضيع الثروات اللبنانية ومن ضمنها المصارف، أو ما إذا كانت المصارف تتقبل أنها تختلف عن كل شركات القطاع الخاص التي تتصرف برساميل أصحابها فقط، بينما هي شركات مختلطة عملياً، فأرسامال المصرف هو عملياً 5% من الأموال التي يتصرف بها، وهي أموال اللبنانيين الذين تتحمل الدولة مسؤولية حمايتهم، بمعزل عن حجة المصارف بأنها وضعت ودائعها في عهدة مؤسسة عامة هي مصرف لبنان وقام بمنحها كديون للدولة، أو أنها استثمرتها في سندات الدين العام للدولة، والمصارف كشرركات خاصة تمكّنت من نيل أموال المودعين بموجب الامتياز العام الذي منح لها دون سائر من يملكون أموالاً، وبالتالي فإن التعامل مع المصارف لا يستقيم بأحادية اعتبارها مجرد قطاع خاص؟ – المصارف اللبنانية خارج كل هذه الفرضيات، فهي تكابر وتعاند، والأصح أنها تشتغل على تخريب كل خطة حكومية للنهوض ومعالجة الأزمة المالية، ورهانها إيصال الحكومة إلى الفشل لرد الاعتبار لبرنامج صندوق النقد الدولي، الذي قد يرفض التعاون مع الخطة الحكومية، لأنه يسمع من المصارف تطمينات وتحريضاً، تدعوه للرفض لإيصال الحكومة إلى الاستسلام، والتسليم بالشروط، وفيما تعتمد الخطة الحكومية على ثلاثة موارد لتمويل مرحلة النهوض والسيطرة على الأزمة المالية، هي مساهمات مصرف لبنان، ومساهمات المصارف، وموارد الضرائب الجديدة على اللبنانيين، تريد المصارف وربما مصرف لبنان وصندوق النقد الدولي معها الاستناد إلى مورد واحد هو المزيد من الضرائب. فصفحة البنزين مقترحة (التمتعة ص8)

## سورية تعلن طرح دواء «كورونا» في الأسواق وتسعيرته الرسمية



أعلنت شركة ابن حيان السورية، أمس، طرح دواء مخصصاً لعلاج مرضى فيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض «كوفيد 19». ونقلت إذاعة «شام إف إم» عن مدير شركة «ابن حيان» للصناعات الدوائية السورية، الدكتور رشيد الفيصل، تصريحات أعلن فيها سعر الدواء الجديد وموعد توافره بالأسواق. وبحسب الدكتور الفيصل، فإن سعر العبوة الواحدة (30 حبة) من دواء الكلوروكين، والتي تستخدم في البروتوكول العلاجي لفيروس كورونا المسبب لمرض «كوفيد 19»، هو 6800 ل.س للمواطنين في سورية. وبحسب الإذاعة، فإنه من المتوقع أن يتوفر الدواء في الأسواق خلال الأسبوع المقبل عن طريق وزارة الصحة السورية. وأكد الدكتور الفيصل أن هذا الدواء ليس وقائياً، وإنما علاجي ويعطى بإشراف طبي حصراً. وأعلنت الحكومة السورية،

### أبو مالك التلي وأبو محمد الجولاني القصة الكاملة..

باريس – نضال حمادة

نشر جمال زينية الملقب أبو مالك التلي القائد السابق لجبهة النصرة في القلمون الشرقي بياناً على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي انستغرام يعلن فيه انشقاقه عن تنظيم هيئة تحرير الشام النصرة بقيادة الجولاني، مرجعاً سبب هذا القرار إلى قرارات الجولاني التي لا يعلم بها والتزامه بتطبيق اتفاقات أستانة. في المقابل ردت معارف تابعة لتنظيم هيئة تحرير الشام النصرة على التلي بالقول إن سبب خلافه مع الجولاني هو دفع التلي مبلغ مليوني دولار من أصل 11 مليون دولار قبضها التلي من قطر لإطلاق سراح راهبات معلولا. بين كلام الجولاني وكلام التلي قصة عداة قديمة تعود إلى عام 2013 عندما بدأ الجولاني يبحث عن البيعة له ولتنظيمه في سورية، حيث زار القلمون الشرقي والغوطة الشرقية والتقى في منطقة مزارع ريماً بابي مالك التلي وكان الأخير أميراً على حوالي 250 مقاتلاً، وفي اللقاء طلب الجولاني من التلي أن يبايعه فقال له التلي كم تقود من المقاتلين؟ فقال الجولاني 11 مقاتلاً! فأجاب التلي تطلب بيعة الأكبر والأقوى؛ والأجدد بك أنت أن تبايعني. خرج الجولاني إلى إدلب التي بنى فيها تنظيم جبهة النصرة بتمويل قطري ودعم لوجستي تركي وبشري من حكومة النهضة في تونس، حيث صعد اسم النصرة على حساب (التمتعة ص8)

### حكومة الدكتور حسان دياب والكورونا

زياد حافظ\*

لم يكن رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب بحاجة إلى مواجهة جائحة الكورونا في لبنان إضافة للمتاعب التي يواجهها يوماً في محاولاته لإخراج لبنان من الأزمة المالية والاقتصادية الوجودية التي تمر بها البلاد. لكن وقد حصلت فعليه أن يحولها إلى فرصة لتكريس مسيرة إصلاحية مطلوبة منذ زمن. ولا نقول ذلك من باب التمنيات وإن كانت تعكس تمنيات اللبنانيين بكثرتهم الساحقة بل لتوظيف إخفاقات الحكومات السابقة والسياسات المدمرة لفرض دون تفاوض مع أصحاب المصالح الفاسدة الإجراءات المطلوبة. فعالة الطوارئ التي أوجدتها جائحة الكورونا تبرر اتخاذ قرارات استثنائية رغم تردد وعراقيل بعض المكونات للطبقة السياسية القائمة. فإذا كان فيروس كورونا 19 يفتك بأرواح اللبنانيين فإن الوباء الذي تشكله بعض مكونات الطبقة السياسية التي حكمت لبنان في حقبة الطائف أخطر من الكورونا. فالفيروس قد يكون له علاج في المستقبل القريب بينما تلك الطبقة السياسية وباء لا علاج له إلا بالكي! وما يزيد الطين بلّة استهتار النظام المصرفي في لبنان الذي دعم الطبقة السياسية مقابل السكوت عن جشعها فأكل الأخضر واليابس من أموال اللبنانيين. (التمتعة ص6)

### العقوبات الأميركية في زمن كورونا؛ جريمة ضد الإنسانية...!

العميد د. أمين محمد حطيط\*

من أجل السيطرة على العالم لا تتورّع أميركا عن استعمال أي وسيلة أو سلاح بصرف النظر عن مدى مشروعيتها أو لأخلاقيته أو لإنسانيته. فالأساس لدى أميركا هو فرض السيطرة وإخضاع من يعارضها أو يعرقل سعيها لامتلاك قرار العالم حتى ولو تمت هذه المعارضة في معرض ممارسة الآخر حقه بالحرية والسيادة والاستقلال واستثمار ثرواته الطبيعية. وقد تصاعدت وتيرة استباحة أميركا لحقوق الدول والشعوب منذ أن تفكك الاتحاد السوفياتي الذي كان يقاسمها النفوذ والسيطرة على العالم ويضع بوجهها الخطوط الحمراء التي تمنعها من الاستئثار بالقرار الدولي، حيث انطلقت أميركا بعد هذا الحدث بذهنية أنها القطب الأوحد في العالم الذي يجب أن تتصاح له المعمورة. وانطلقت معتبرة نفسها أنها الحاكم والقائد الشرطي والقاضي والجلال لكل العالم، وأن حاكمها جاء بأمر إلهي وأن العناية الإلهية اختارته ليكون الضابط والناظم لحكم المعمورة وحركتها، على حد ما قال جورج بوش قبل غزوه للعراق في العام 2003، «العناية الإلهية اختارتنى لأنفذ العالم»، وكما ضمّن إعلانه الحرب على العراق بأن هدفه «نزع أسلحة العراق، وتحرير شعبه، وحماية العالم من خطر قائم محقق». (التمتعة ص6)

### دونالد ترامب وحروب «الأمة المختارة»

توفيق شومان

انقلبت أفكار أبي الطب اليوناني أبقراط (460 ق.م. - 370 ق.م) رأساً على عقب، حين اجتاحت وباء الطاعون بلاد الإغريق في عام 430 ق.م. إذ ربط أبقراط علم الطب بالآخلاق وجعلهما متكاملين غير منفصلين، فحين رأى الناس يموتون صرعى الطاعون، قرّر إخراج الطب من عالم مغلق على الكهنة والتوارث والاحتكار، إلى عالم مفتوح لكل راغب ومريد ومريض. بعد هذا الانقلاب ورث أبقراط لقباً إنسانياً سامياً، لعله الأرفع، وغدا يُعرف بابي الطب في العوالم القديمة والحديثة. ماذا يمكن أن يُقال عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب حين يحظر مستلزمات الوقاية من وباء كورونا عن إيران أو يحجرها عن الإيرانيين؟ الرئيس ترامب يقول إنه يخوض حروبه ويمارس سياسته في الخارج والداخل وفقاً لـ«مشيئة الله». هكذا قال عن حربه التجارية مع الصين، ف«الله اختارني لخوض هذه الحرب وإنجاز هذه المهمة». وهكذا قال في تجمع انتخابي مع الإنجليبيين قبل فترة قصيرة فـ«الله يقف إلى جانبي وكل مذبح شيطاني يُرفع ضمتنا سيسقطه الله». وقال مراراً وتكراراً إن إيران تقود «محور الشر». (التمتعة ص6)

### الانتصار اليمنيّ لا يقف عند حدود الحرب الدائرة

■ د.وفيق إبراهيم

يبدو بوضوح أن محاولات منظمة الأمم المتحدة لإعادة إحياء «مفاوضات السلام» بين القوى المتحاربة في اليمن تصطدم بخلاف كبير على مفهوم هذه الحرب.. ففيما ترى الأمم المتحدة على لسان أمينها العام أنطونيو غوتيريش أنها حرب داخلية بين مكونات يمنية، ويساندنها في هذه القراءة الأميركيون والبرطانيون وما يسمى «التحالف العربي» الجامع بين السعودية والإمارات بتعاون عسكري غيبري سرعي مع السودان وباكستان و«إسرائيل»، والبحرية المصرية.

يرى اليمينيون أنها عدوان كبير تشنه منذ خمس سنوات متواصلة، السعودية والإمارات بدعم عربي وعربي وإسرائيلي تستهدف القضاء على قوات يمنية أصلية تدافع عن بلادها بالتعاون مع الجيش الوطني اليمني وذلك لاحتلال كامل اليمن وورنه لخدمة النفوذ الأميركي الكبير على مستوى الموقع وأكثر والمصالح السعودية ـ الإماراتية ضمن إطار شبه جزيرة العرب وجوارها.

لذلك بدا هذا الخلاف واضحاً في وثيقة الأمم المتحدة الداعية للعودة إلى المفاوضات بين الأفرقاء الداخليين على أساس أنها حرب بين قوى داخلية، وتجاهلت أن الأطراف المتحاربة هي قوات سعودية ـ إماراتية مدعومة بمرتزقة من عشرات البلدان وإسناد جوي أميركي ـ بريطاني وبحري من مصر و«إسرائيل» ومجمل دول الغرب مقابل قوات تتطلق من «شريعة صنعاء» وتضم الجيش اليمني وانصار الله والمؤتمر الشعبي.

وفي ما تغطي القوات الأجنبية المهاجمة، مجموعات داخلية ضعيفة موالية للرئيس السابق الملغوع عبد ربه منصور هادي وميليشيات ذات ميول انفصالية في الجنوب تمسك قوات صنعاء حينجتها بشرعية جماهيرية اتاحت لها الصمود أمام هذا العدوان الخارجي في الخمس سنوات الأخيرة، وسمحت لها التقدم نحو الوسط والجنوب والمناطق المحاذية للحدود السعودية في الشمال والشرق والمحافظة على الساحل الغربي في منطقة الحديدة.

هناك حقائق تبعث على السخرية من نظريات الأمم المتحدة، فيالتزامن مع بياناتها، حدثت عمليات إنزال أميركية وبريطانية لمقاتلين وأسلحة في مناطق رأس العارة في لحج وسواحل المخزخ في حضرموت قرب مزار لشركة «أوكتس» وعرماء في محافظة شبوه.

الا يكشف هذا الأمر عن هوية اصحاب العدوان على اليمن؟ فبالإضافة إلى هذا الأمر، فإن الذي أعلن عن وقف القتال لأسبوعين هو المتحدث السعودي باسم «التحالف العربي» الذي يهاجم اليمن منذ خمس سنوات وهو العميد في الجيش السعودي تركي المالكي ومدوب عن منصور هادي بالإضافة إلى مقاتلتين تلفزيونيتين، الأولى للسفير الأميركي في اليمن كريستوفر هتل والثاني لـلتفكير البريطاني مايكل أرون.

هذان المفنويان أشادا بالدور السعودي التاريخي في اليمن الذي يقدم الكثير من المساعدات المادية والمكرمات لليمنيين على مدى التاريخ واعتبرا بحيث أن الصراع داخلي ومناطقي، ما يكشف عن طبيعة التوجهات المقبلة لقوى العدوان وما تريده من المفاوضات المرتقبة.

إن المحصلة الحالية للعدوان السعودي ـ الإماراتي على اليمن باتت عن مثني الف شهيد وجريح من رجال ونساء وأطفال وتدمير فيني حضارية تعود إلى آلاف السنين أي قبل تأسيس السعودية والإمارات بثلاثة آلاف سنة على الأقل، كما تسبق تأسيس الولايات المتحدة الأميركية بنفسها بـ2800 سنة على الأقل.

فهل يمكن تصديق السفير البريطاني مايكل أرون بدفاعه عن السعودية، وصولاً إلى سؤاله إذا كانت أموال لا سعود تساوي هذه الدماء اليمنية التي توصل للدع عن بلادها في وجه كل أنواع المستعمرين قبل الإسلام وبعده؟

لذلك، فإن مشروع السلام الأممي الذي عمل عليه طويلاً للمنذوب الأممي الى اليمن غريفيث، يحمل أهدافاً متنوّعة عميقة بمظهر خارجي مخادع أي أنه يظهر الدسم مخفياً السموم الكامنة، كما تقول الأمثال الشعبية.

أما الإغراء الأممي هنا، فهو عرض السلام المنشود بعد سنوات خمس من قتال صعب انبهك جميع الأطراف، وقد لا يكون هذا كافياً بالنسبة لحركة جهادية كإنصار الله تيدو مستعدة من أجل تحرير بلادها لقتال مفتوح زمنياً، لذلك أطلقت الأمم المتحدة إغراء آخر يقول بتثبيت وقف القتال عند الخطوط الحالية للحرب. وهذا يلغى السياسة العميقة اعتراف اممي بريطاني ـ أميركي بالحدود الحالية لدولة صنعاء، على قاعدة اعتراف اممية ـ أميركية ـ بريطانية وبالتالي سعودية ـ إماراتية بقانونية هذه الدولة وشرعيتها الدستورية والأمنية، إلاأن السفير البريطاني أبقى على هذه النقطة محالاً للتفاوض كي يستحصل مقابلها له في تدعيم نفوذ بلاده في الاستراتيجية اليمنية والفروات.

قبدا هذا السفير الماكر وكأنه يقدم شمالي اليمن لانصار الله بسخاء بريطاني غير مسروق، علماً أن ينادق الجاهدين اليميين هي التي حررت هذه المناطق وليست ترهات هذا البريطاني. هذا يعني أن القوى الأميركية ـ البريطانية استسلمت لحقائق الميدان العvisية على التغيير، وأخذت بعين الاعتبار الانكشاف السعودي ـ الإماراتي وصولههما إلى مرحلة التراجع والخسارة، فحاولت عبر الأمم المتحدة الدفع نحو سلام مزعوم يستند إلى ما كانت مفاوضات ستوكهولم السويدية تسعى إليه، وهذا يعني تفتيت جسوم اليمن التي كانتونات تعكس المطامع الرباعية للفريق الأميركي ـ البريطاني الاستراتيجي الاهداف والسعودي ـ الإماراتي الباحث عن النفوذ العربي وتعطيل ولادة دولة يمنية قوية تستطيع الاستحواذ على دور أساسي في شبه جزيرة العرب انطلاقاً من العديد الكبير لسكانها، الوطنية اليمنية التاريخية والموقع الاستراتيجي المتمكع عبر باب المندب والمحيط الهندي بعشرين بالمئة من التجارة العالمية وحركة مرور نحو18 مليون برميل نغط يومياً، هذا من دون احتساب ثروات اليمن من النفط والغاز ودورها في المكانة الإقليمية والإنماء الداخلي.

بأي حال هناك حرص غربي على تجنيد السعودية الهزيمية في اليمن، خصوصاً في مارب لأن أي تحرير لها يعني اجتياحاً يمينيا للمعق السعودي بما يعنيه من تداعيات على مستوى العلاقة بين آل سعود والسعوديين، خصوصاً في زمان جانحة الكورونا التي يبدو أنها أصابت قريفاً من الأهمراء الفاعلين، الأمر الذي يتطلب أي هدية، تريخ هذه العائلة، وتمنع عنها الانهيار وتفجير علاقاتها بسكان جزيرة العرب المتصاعين لها بالخوف والذعر ومفهوم الإبلاغة بالعودة والإرهاب.

فهل تنجح خطة الأمم المتحدة؟ لن يقلل انصار الله بهدته لأسبوعين، ومشروعهم ينطوي على مفاوضات تنتهي بإعادة بناء دولة يمنية تطرد كل أنواع المتكئين، وتعيد ربط اليميين ببعضهم بعضا على قاعدة مشروع سياسي له بعدان: انماء وطني داخلي، ودور اقليمي في إطار حلف عربي ـ مشرفي يعكس الأهمية الدائمة لليمن في ثقافات منطقة الشرق الأوسط.

## خفايا

قالت مصادر نيابية إن القرارات التي

صدرت حول المساعدات المالية للعائلات

الأشد فقراً تفقد قوة تأثيرها، كلما تأخر

التفذيذ ونفس الشيء بالنسبة لسعر الصرف

وتحرير الودائع الصغيرة موضوع تعاميم

مصرف لبنان. فالتباطؤ بعد الإعلان يثير

الشكوك ويزيد النقمة.

# البناء

## هل انقلبت «المصارف» على تعميم مصرف لبنان؟

## المجذوب يسأل سلامة في بعثا عن مصير أموال الدولة والودائع وسبب الانهيار

■ محمد حمية

بقي الغموض يلف تفاصيل التعميم الذي أصدره البنك المركزي منذ أيام والمتعلق بودائع اللبنانيين في المصارف التي تقل عن ثلاثة آلاف دولار و5 ملايين ليرة، فضلا عن غموض آلياته التطبيقية ومتى يستطيع المواطنون سحب وادئعهم ووفق أي سعر لصرف الدولار وهل ستقفل حساباتهم أم لا؟

فيما يشكك خبراء اقتصاديون وماليون بمدى استجابة المصارف للتعميم وتطبيقه بالشكل الذي يضمن مصلحة المودعين كما تشكك بقدرة البنك المركزي على فرض الأمر على المصارف التي تحمّل المركزي والحكومة والدولة اللبنانية مسؤولية ما آلت اليه الأوضاع، وتضع معادلة مقايضة واضحة لم تتراجع عنها حتى الآن رغم كل الضغوط والتنازلات والمرونة الوهمية التي تبديها خلال نقاشاتها مع جهات سياسية عبر قنوات رسمية وسبيلته. ومفاد هذه المعادلة: ديون المصارف على الدولة مقابل ودائع اللبنانيين. فيقدر الخبراء ضياع مبلغ 50 مليار دولار من حجم الودائع البالغ حوالي 150 مليار دولار ما يعني أن ثلث ودائع اللبنانيين باتت بحكم المحسومة او ما يعرف بـ«قص الودائع». فالمصارف تعتبر أن هذا المبلغ المفقود من الودائع يشكل جزءاً من ديون المصارف على مصرف لبنان الذي دينّه بدوره لخزينة الدولة ومؤل به استيراد المواد الأولية ورواتب وأجور الموظفين وعجز الكهرباء في الموازنة، وبالتالي على الدولة أن تتحمل مسؤولية تأمين ثلث ودائع اللبنانيين لكون الحاكم رياض سلامة عمل لصالحها ونقذ سياساتها بحسب منطق جمعية المصارف. لكن الخبراء يوضحون لـ«البناء» أن سلامة عمل لمصلحة المصارف أكثر من مصلحة الدولة عبر الهندسات المالية المتتالبة ولعبة الفوائد والقروض والاستثمارات الخارجية وتسهيل تحويل وتهريب الأموال الى الخارج وعبر السياسة النقدية والضريبية بشكل عام، متسائلين لماذا عدت المصارف الى التمدد بإقراض الأموال للمصرف المركزي طالما اكتشفت النصرف العشوائي بها؟ واستطراداً لماذا تصرفت ورامنت بودائع اللبنانيين عبر اقراضها للمركزي مقابل فوائد مرتفعة واين الاحتياطات المصرفية؟ ومن سمح للمصارف التصرف بحقوق اللبنانيين؟ الا تعتبر جريمة مالية كبرى تعرضها للمقاضاة؟ ولماذا عدلت المصارف على تهريب مبالغ كبيرة من الأموال الى الخارج قبل 17 تشرين الماضي وبعده؟ ولماذا باعت سندات اليوروبوند التي كانت تحملها لمستثمرين أجانب في وقت الدولة بأمسّ الحاجة الى أوراق تفاوضية للتفاوض مع الدائنين الخارجيين لإعادة هيكلة الدين العام في ظل صمت مريب من البنك المركزي وأجهزة الرقابة ولجنة الرقابة على المصارف؟

ويرى الخبراء أن التعميم الأخير لا يصبّ بمصلحة المودعين بل مقدمة لقص جزء كبير من الودائع تشمل متوسطي الودائع وكبارهم. فلماذا لا تقوم المصارف بإعطاء صفار المودعين أموالهم المقصودين بالتعميم الأخير حيث لا يتعدى حجمها المليون دولار؟ وهل تعجز مصارف لبنان عن ذلك؟ ويضيف الخبراء ان المصارف ستربح في هذه العملية عبر الفارق في سعر صرف الدولار، اذا ستقوم المنصة المشتركة بين المصارف المركزي والصرفين بتحديد سعر صرف الدولار وبعد إجراء عمليات السحوبات تقوم برفعه الى 3000 واكثر بحيث اذا اراد اصحاب الودائع شراء الدولار مجدداً يخسرون في فارق السعرين فيما تتقاسم المصارف والصرفون الربح. كما سيضخّ ذلك على خلق اسواق سوداء جديدة للتداول بالدولار. وحتى اصحاب كبار الودائع اي قانون يسمح للمصارف باجبارهم على سحب اموالهم «الدولارية» بالعملة اللبنانية؟ ما نافع بالخبراء للسؤال هل انقلبت المصارف على تعميم المركزي ولماذا هذا التأخير بتطبيقه رغم انه يحقق لها الأرباح الا اذا كانت آليات تطبيقه غير ذلك؟

## مجلس الدفاع؛ لتشدّد الأجهزة العسكرية والأمنية

## في قمع مخالفات التعبئة لعدم تفشي كورونا



المجلس الأعلى للدفاع مجتمعاً برئاسة عون في بعثدا أمس

ويحسب بيان صدر عن المجلس، استهل الرئيس عون الاجتماع، بعرض موجز عن التدابير والإجراءات التي اتخذت منذ إعلان تمديد التعبئة العامة بتاريخ 2020/3/15 في إطار الوقاية من فيروس كورونا، ومدى انعكاسها على تأمين المواد والخدمات الضرورية للمواطنين، وشدد على أهمية التنبيه إلى الأرقام والإحصاءات التي على أساسها يتم اتخاذ القرار المناسب.

ثم عرض الرئيس دياب، التقييم العام للتدابير والإجراءات التي اتخذت والتي اعتبرها جيدة وأشار إلى أنه سيتم زيادة بعض الإجراءات التي فرضتها المراسيم والقرارات المعنية بتنفيذ خطط إعلان التعبئة العامة، وفقاً للمعطيات والنتائج والإحصاءات الواردة من وزارة الصحة، لاسيما تلك المتعلقة باللبنانيين العائدين من الخارج. وأطلع دياب الحاضرين على التوصية الصادرة عن اللجنة المعنية بمتابعة إجراءات الوقاية من فيروس كورونا والتي قضت بالتمديد لفترة إعلان التعبئة العامة لغاية 2020/4/26. كما عرض وزير الصحة العامة الأوضاع الصحية والإستشفائية وشدد على ضرورة الالتزام بالبقاء في المنازل، ومنع التجمعات لما لها من نفع على ضبط انتشار الفيروس، كما شدّذ على عدم إمكانية التساهل في الوقت الحاضر أو التخفيف من وطأة الإجراءات، خصوصاً أن لبنان ما زال في عين العاصفة.

أخيراً، تطرق وزير الصحة إلى ضرورة تتبّع الأوضاع الصحية للبنانيين العائدين أيضاً من الخارج وعلى ضوء النتائج صصار إلى اتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.
وكتب رئيس كتل «لبنان القوي»، النائب جبران باسيل على «تويتر»، أنه في زمن الصوم ووباء كورونا، يواصل أصحاب الشائعات ترويج افتراءاتهم والكاذبهم في المال والفساد والكهرباء والتعبينات وآخرها المنتشرين والطائرات الخاصة. الا يمارس هؤلاء، ولو لأيام، حجراً على الكذب وصياماً عن النفاق؟»

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم

هاشم، في تصريح، أنّ «خطة الحكومة لإعادة اللبنانيين من الخارج نجحت في مرحلتها الأولى، ولا بدّ من استكمالها في أسرع وقت لإعادة العالقين في أكثر من دولة ولم يسعفهم حظ العودة حتى اليوم وما زالوا ينتظرون رحمة المعنّين، بالإضافة إلى وضع الطاب في أكثر من دولة من روسيا إلى أوكرانيا وغيرها، حيث استغاثة اللبنانيين لاستحجال عودتهم في ظل ظروف مأسوية يمرون بها في أماكن وجودهم، ولم يعد أمام الحكومة إلا قرارات سريعة لتحديد مواقيت عودة العالقين وهذا حقهم على دولتهم».

رأى النائب فريد البستاني عبر حسابه على «تويتر»: أنه «بالرغم من الاختلاف السياسي، حب الشوف يجمعنا وإنماؤه يوحدنا. ما أحوجنا اليوم قبل الغد لإنهاء الأعمال في مستشفى دير القمر الحكومي للإهتمام بالمقيمين وحثّ المهجرين على العودة».

وقال «أثبتت محنة كورونا على صعيد العالم أنّ الإستثمار في المجال الصحي أهمّ من كل الإستثمارات الأخرى.

غردَ النائب إبراهيم الموسوي عبر حسابه على «تويتر» قائلاً «أثبت أرباب المصارف خطأ غير مسبوق من الأنانية والخسة والذلاله، وسجلوا رقماً قياسيا بدرجة الأمبالاة واللامسؤولية تجاه الناس. هؤلاء ومن يغطيهم، إرتكبوا أفظع خيانة بحق لبنان واللبنانيين بسرعة ورائعهم. يجب على القضاء أن يستنقح ويسوقهم للمسجون وإنفاذ حكم العدالة». وأرفق تغريدته

## مخاطر الحرب النفطية السعودية وانعكاساتها الإقليمية والدولية



■ ربي يوسف شاهين

الواضح أنّ الحروب السياسية لم ولن تتوقف بين القوى الفاعلة والمؤثرة إقليمياً ودولياً، خاصة تلك الدول المنتجة للنفط؛ هذا الذهب الأسود الذي من خلاله تقوم وتُفعّل جميع الاقتصادات، فهو المحرك الأساسي الذي يؤمّن التوازن الاقتصادي للبلدان المنتجة والمستهلكة على حدّ سواء، وبالتالي ما قد يصيب أسواق النفط من اختلال سينعكس بالضرورة على جميع القطاعات الاقتصادية، فما بالك مع حدوث حرب نفطية متعمّدة ولاغراض سياسية، تقدّم النفع البرتوكولي للمعاملات الشخصية لبعض الرؤساء.

هي حرب نفطية بدأت بين السعودية وروسيا الاتحادية، على خلفية رفض روسيا ما تقدّمت به المملكة العربية السعودية في رغبتها بخفض إضافي للإنتاج بـ1.5 مليون برميل يوميا بحجم خفض كلي 3.2 ملايين برميل يوميا، وهو ما رفضته روسيا التي أعلنت وقف اتفاق أوبك + الذي استمرّ ثلاث سنوات، والذي نصّ على خفض الإنتاج بمقدار 1.7 مليون برميل يوميا، وينتهي في نهاية الشهر الحالي.

ما بين رفض ومؤيد لانهيار اتفاق أوبك +، قال الناطق باسم شركة «روس نفط» ميخائيل ليونتييف لصحيفة «إر بي كا» الروسية: «من وجهة نظر مصالح روسيا لم يكن هناك معنى لهذه الصلقة بالتنازل عن أسواقنا وإبعاد النفط العربي والروسي الرخيص عنها»، وأضاف: «كنا نفسح الساحة للنفط الصخري الأمريكي الغالي ونضمن جدوى إنتاجه».

وبالنسبة للولايات المتحدة لا شك أنّ الأزمات النفطية وانهيار سعر النفط سيؤثر بشكل مباشر على اقتصادها، حيث سيكون هناك نقص في عملات التداول مقابل الدولار، فالأسواق المالية سيصيبها انهيار خاصة مع انتشار فيروس كورونا واثره على الطلب والأسعار.

حرب النفط القائمة بين السعودية وروسيا والتي ابتدأتها السعودية تعود إلى الأسباب التالية:

«تحاول المملكة السعودية إرضاء الولايات المتحدة عبر متابعة تقديم التنازلات لها، وهذه المرة لإحراجها والتخاضي عما فعلته السعودية في اليمن، وحماية محمد بن سلمان من بعض ملفات الداخل السعودي وتقديم الحماية الأمنية والدولية له.

«التضييق على روسيا من خلال تخفيض سعر النفط وزيادة الإنتاج في محاولة لإرباك الاقتصاد الروسي، ونتيئة عن متابعة مشاريعه الاقتصادية في الغاز عبر أوروبا وآسيا، خاصة أنّ روسيا قد شكلت لها خلال الحرب على سورية علاقات ممتازة وشركات اقتصادية كالمسئ التركي.

«الأسواق الكبيرة التي وضعت السعودية في بوتقة الهزائم داخليا وخارجياً، والتي أنتجتها سنوات الحرب على اليمن وسورية، والتي كبدتها خسائر كبيرة بالإضافة الي المبالغ التي قدّمها الملك سلمان للرئيس ترامب، لإقْدَم الأخير أسطول الحماية لمنطقة الخليج، والذي بدوره انعكس سلباً على الاحتياطي المالي للسعودية من القطع الأجنبي، ولا ننسى الخسائر التي لحقت بشركة «أرامكو» نتيجة الضربات التي استهدفتها من قبل المقاومة في اليمن.

«تحاول الولايات المتحدة مستخدمة السعودية في شنّ حرب نفطية على روسيا تكون انعكاساتها كبيرة على الدول التي تتعامل مع روسيا، وتلجأ بالتالي إلى السعودية فتضرب عصفورين بحجر واحد، فتلحق الضرر الاقتصادي بتركيا وقطر وكذلك بفنزويلا وإيران، وكل دولة لديها تبادال اقتصادي مع روسيا الاتحادية.

### عودة المزيد من اللبنانيين وخضوعهم للفحوص الطبية

## نُجار: لا نستطيع إحضار الجميع ورحلات الإثنين سارية

في إطار المرحلة الثالثة من إعادة المغتربين، وصلت إلى

مطار بيروت الدولي عند الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس،

طائرة تابعة لشركة «طيران الشرق الأوسط» أتت من الدوحة،

وعلى متنها 122 راكبا بينهم طفلن وغادر الركاب المطار بعد

أن استكملوا الفحوص الطبية اللازمة، وتوجهوا إلى الفنادق

بواسطة باصات النقل المشترك الخاصة بهذه العملية، بانتظار

صودر نتائج فحص PCR الذي يجري لهم في المطار.

وقرابة السابعة والربع مساءً، وصلت إلى المطار طائرة

تابعة للشركة المذكورة تقل 79 لبنانياً من مدينة فرانكفورت

في ألمانيا وخضعوا جميعاً لإجراءات الطبية المعتمدة لعملية

الوصول من قبل الفريق الطبي التابع لوزارة الصحة العامة

في المطار، واستكلت الأجهزة المعنية في المطار كل التدابير

اللوجستية. وغادروا بالباصات إلى الفنادق المخصصة لهم

باستثناء من خضعوا خارجاً قبل مجيئهم مباشرة إلى فحص

PCR، وكانت نتيجتهم سلبية، غادروا إلى منازلهم بموايبة

أمنية. ثم وصلت طائرة ثالثة من العاصمة الغانية آكرا على

أن تصل طائرة رابعة من لندن عند الثانية والنصف من بعد

منتصف ليل أمس.

وفي هذا السياق، أعلن وزير الأشغال العامة والنقل الدكتور

ميشال نُجار من المطار، أنه على «ضوء تقويم المرحلة الأولى

ستقرر كيف ستتم المرحلة الثانية لعودة المغتربين ورحلات

### أميركيون يرفضون العودة إلى بلدهم؛ لبنان أكثر أماناً

كشفت محطة «سي إن إن» الأميركية، عن امتناع بعض المواطنين الأميركيين في لبنان

من العودة إلى الولايات المتحدة ورغبتهم بالبقاء في لبنان لأنه «أكثر أماناً» بالنسبة

لهم.

وحسب التقرير الذي أعدته المحطة ، فإنّ العديد من حاملي الجنسية الأميركية، المتواجدين في لبنان، تلقّوا رسائل بوجود الاستعداد للسفر عبر تسجيل أسمائهم، لكن

اللائق أنّ الكثيرين رفضوا ذلك معللين السبب بان لبنان «أكثر أماناً، الآن من الولايات

المتحدة في ما يخص وضع فيروس كورونا المستجد.

وفي مقابلة خاصة، قالت مواطنة أميركية إنها «ربما تكون أكثر أماناً هنا في بيروت، فالوباء ينتشر بشكل أسرع في الولايات المتحدة»، مضيفة «لقد حاول أصدقائي إقناعي بالمغادرة لكنني اتخذت قرار البقاء في بيروت».

ولفت القائة إلى أنّ القرار الذي اتخذته المواطنة الأميركية اتخذه أيضاً العديد من

المواطنين الأميركيين في بيروت من الذين تحدثت القائة إليهم، مشيرة إلى أنّ هؤلاء عللوا

قرارهم بالأعداد الهائلة من الإصابات في الولايات المتحدة.

وفي السياق نفسه، رفضت الصحفية الأميركية، أبي سويل، العودة إلى بلدها لأنها

تشعر بالأمان أكثر في بيروت وقالت «الوضع أسوأ في الولايات المتحدة من حيث عدد

الإصابات والتدابير الوقائية المتخذة ونظام الصحة الصعب».

وأشارت إلى أنه ليس لديها تأمين صحي في الولايات المتحدة الآن بما أنها تعمل لسنوات

خارجها، وإذا عادت وأصيب بالفيروس، ستسدّف آلاف الدولارات من جيبيها لعلاجها.

## البناء

«مع انتهاء الحرب العالمية الثانية، بدأ العالم يشهد تحولات في موازين القوى

الاقتصادية والعسكرية والسياسية، تدلّ على بداية انتقال مركز الثقل في القرار الاقتصادي والمالي والسياسي من الغرب إلى الشرق، لا سيما بعد فشل حروب أميركا في أفغانستان والعراق من ناحية، وفشل الحروب الإرهابية بالوكالة لإعادة تعويم مشروع الهيمنة الأميركي على العالم من ناحية ثانية، وتجنّس هذا الفضل في انتصار سورية وحلفائها في محور المقاومة، وروسيا، في الحرب ضدّ جيوش الإرهاب والدول الداعمة لها.. وأصبح من الواضح أنّ السياسة الأميركية دخلت في مرحلة تحيُط واضطراب، تحاول إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إخراجها

من الأذى؟ يرى محللون أنّ السعودية يمكن أن تتحمّل أسعار النفط الأقلّ بفضل احتياطاتها الأجنبية الضخمة، لكنها تحتاج لزيادة الاقتراض إلى جانب خفض الإنفاق، فحرب الأسعار التي

أطلقتها الرياض وبحسب مجلة «فوريس» الأميركية، «أنّ السعودية لن تكون قادرة على تحمّل أسعار النفط المنخفضة لأنّ عليها التزامات تجاه «أوبك»، وتقوم الآن بتنفيذ مشاريع واسعة النطاق لتعزيز الاقتصاد».

في ذات الإطار، لا يبدو أنّ سعر النفط الحالي يفيد الرياض التي تحتاج بحسب الخبراء لسعر 80 دولاراً للبرميل لضبط ميزانية 2020، التي يبلغ العجز المقدّر فيها 187 مليار ريال (50 مليار دولار).

وقالت «كابيتال إيكونوميكس» إنّ «السعودية تحتاج لسعر 85 دولاراً لبرميل النفط لضبط ميزانية الحكومة، لكن 50 دولاراً فقط لضبط ميزان المعاملات الجارية.. سيسجل الإنثان عجزاً في ظلّ الميزانية الحالية لكن عجز الميزانية سيكون أكبر بكثير عند 15 في المئة من الناتج الإجمالي».

وتداركاً للوضع، بدأت الرياض الاستعداد لمرحلة من التشفّش، وهو ما أكدته مصادر مطلعة لوكالة «رويترز»، وقد شُفّت عن أنّ الحكومة السعودية طلبت من الإدارات الحكومية تقديم مقترحات لخفض ميزانيتها بما لا يقلّ عن 20 في المئة.

ضمّن ذلك، يبدو أنّ الرياض صمّمت على معاداة موسكو نظفياً، غير مدركة أنّ روسيا الاتحادية لها خبرة في الحروب على جميع أشكالها، وهي كدولة عظمى قادرة على الريح في هذ الحرب، فقد أكدت موسكو أنها مستعدة لمواجهة الأمر خاصة أنّ ميزانيتها قائمة على أساس سعر40 دولاراً للبرميل، وقد قال المتحدث باسم الكرملين «ديمتري بيسكوف»: «إنّ بلاده تتعامل مع الوضع على أنّ القلب في السوق الناجم عن انهيار أسعار النفط سيستمرّ مؤكداً أنّ الاقتصاد الروسي لديه احتياطات كافية وهو قوي بما يسمح لمواجهة عدم الاستقرار المؤقت في السوق».

هذا الأمر أكدّه أيضاً ألكسندر بوروبو مدير الأبحاث في شركة الدراسات NXTanalytic حين قال إنّ «روسيا على الأرجح يمكنها أن تتحمّل لفترة أطول من السعودية انخفاض أسعار النفط». ويوضح بوروبو أنّ السبب بذلك يعود إلى الاستراتيجية المالية التي اتبعتها موسكو خلال الأعوام الماضية، حيث عملت على زيادة حصة الذهب في احتياطياتها على

حساب الدولار حيث يبلغ احتياطي روسيا من الذهب والعملات الأجنبية نحو 570 مليار دولار».

في النتيجة، هي حرب مُعمّدة تقودها السعودية، واستمراراً لنهج ترامب مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا، فاضرار حرب النفط وصلت للأسواق والأسمم العالمية، والتي لا بدّ أن طالت مدّتها أن تؤثر على أسواق الائتمان والمصارف الاستثمارية، والتي ستعكس بالتالي على الشركات الصغيرة، وعرفاً على الفرد والمجتمع.

فمقارمة خطيرة تلعبها بعض الأطراف الدائرة في فلك السياسات الأميركية، والمضحك المبكي أنّ صاحبة الذهب الأسود تقوم بالتقليل من قيمته الأساسية والمضافة، رغم أنّها تُدرّك جيداً أنّ الحرب التي أقيمت في الشرق الأوسط، ما هي إل التحقيق السطوة على ثروات

الشرق العربي من قبل واشنطن والكيان «الإسرائيلي».

## الوطن

«مع انتهاء الحرب العالمية الثانية، بدأ العالم يشهد تحولات في موازين القوى

الاقتصادية والعسكرية والسياسية، تدلّ على بداية انتقال مركز القيادة والثقل في الغرب إلى الشرق

#### ■ حسن حردان

بات من المسلّم به، أنّ العالم ما قبل كورونا لن يكون هو ذاته ما بعد كورونا... إنّ الحرب العالمية ضدّ فيروس كورونا، مثل كل الحروب العالمية، والّزامات التي أصابت البشرية، ستكون لها نتائج وتداعيات على العلاقات الدولية والنظام العالمي، تعكس موازين القوى الجديدة المتولّدة عنها.. هذا ما حصل في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث خرجت كلّ من الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي كأكبر قوتين في العالم، فولد نظام عالمي ثنائي الأقطاب، وكذلك بعد انتهاء الحرب الباردة بين الدول الغربية بقيادة أميركا، وبين الكتلة الشرقية بقيادة الاتحاد السوفياتي، انهار الأخير وتفكّك، وولد نظام دولي جديد أحادي القطب بقيادة الولايات المتحدة.. ولهذا فإنّ الحرب العالمية الجديدة في مواجهة كورونا سوف تؤدّي إلى تغييرات سياسية واقتصادية تسهم في تسريع تحوّل السلطة والنفوذ من الغرب إلى الشرق، كما قالت مجلة «فورين بوليسي»...

لا سيما أنّ العالم، قبل بدء الحرب مع كورونا، كان يشهد تحولات في موازين القوى الاقتصادية والعسكرية والسياسية، تدلّ على بداية انتقال مركز الثقل في القرار الاقتصادي والمالي والسياسي من الغرب إلى الشرق، لا سيما بعد فشل حروب أميركا في أفغانستان والعراق من ناحية، وفشل الحروب الإرهابية بالوكالة لإعادة تعويم مشروع الهيمنة الأميركي على العالم من ناحية ثانية، وتجنّس هذا الفضل في انتصار سورية وحلفائها في محور المقاومة، وروسيا، في الحرب ضدّ جيوش الإرهاب والدول الداعمة لها.. وأصبح من الواضح أنّ السياسة الأميركية دخلت في مرحلة تحيُط واضطراب، تحاول إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إخراجها من الأذى؟ يرى محللون أنّ السعودية يمكن أن تتحمّل أسعار النفط الأقلّ بفضل احتياطاتها الأجنبية الضخمة، لكنها تحتاج لزيادة الاقتراض إلى جانب خفض الإنفاق، فحرب الأسعار التي أطلقتها الرياض وبحسب مجلة «فوريس» الأميركية، «أنّ السعودية لن تكون قادرة على تحمّل أسعار النفط المنخفضة لأنّ عليها التزامات تجاه «أوبك»، وتقوم الآن بتنفيذ مشاريع واسعة النطاق لتعزيز الاقتصاد».

في ذات الإطار، لا يبدو أنّ سعر النفط الحالي يفيد الرياض التي تحتاج بحسب الخبراء لسعر 80 دولاراً للبرميل لضبط ميزانية 2020، التي يبلغ العجز المقدّر فيها 187 مليار ريال (50 مليار دولار).

وقالت «كابيتال إيكونوميكس» إنّ «السعودية تحتاج لسعر 85 دولاراً لبرميل النفط لضبط ميزانية الحكومة، لكن 50 دولاراً فقط لضبط ميزان المعاملات الجارية.. سيسجل الإنثان عجزاً في ظلّ الميزانية الحالية لكن عجز الميزانية سيكون أكبر بكثير عند 15 في المئة من الناتج الإجمالي».

وتداركاً للوضع، بدأت الرياض الاستعداد لمرحلة من التشفّش، وهو ما أكدته مصادر مطلعة لوكالة «رويترز»، وقد شُفّت عن أنّ الحكومة السعودية طلبت من الإدارات الحكومية تقديم مقترحات لخفض ميزانيتها بما لا يقلّ عن 20 في المئة.

ضمّن ذلك، يبدو أنّ الرياض صمّمت على معاداة موسكو نظفياً، غير مدركة أنّ روسيا الاتحادية لها خبرة في الحروب على جميع أشكالها، وهي كدولة عظمى قادرة على الريح في هذ الحرب، فقد أكدت موسكو أنها مستعدة لمواجهة الأمر خاصة أنّ ميزانيتها قائمة على أساس سعر40 دولاراً للبرميل، وقد قال المتحدث باسم الكرملين «ديمتري بيسكوف»: «إنّ بلاده تتعامل مع الوضع على أنّ القلب في السوق الناجم عن انهيار أسعار النفط سيستمرّ مؤكداً أنّ الاقتصاد الروسي لديه احتياطات كافية وهو قوي بما يسمح لمواجهة عدم الاستقرار المؤقت في السوق».

هذا الأمر أكدّه أيضاً ألكسندر بوروبو مدير الأبحاث في شركة الدراسات NXTanalytic حين قال إنّ «روسيا على الأرجح يمكنها أن تتحمّل لفترة أطول من السعودية انخفاض أسعار النفط». ويوضح بوروبو أنّ السبب بذلك يعود إلى الاستراتيجية المالية التي اتبعتها موسكو خلال الأعوام الماضية، حيث عملت على زيادة حصة الذهب في احتياطياتها على

حساب الدولار حيث يبلغ احتياطي روسيا من الذهب والعملات الأجنبية نحو 570 مليار دولار».

في النتيجة، هي حرب مُعمّدة تقودها السعودية، واستمراراً لنهج ترامب مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا، فاضرار حرب النفط وصلت للأسواق والأسمم العالمية، والتي لا بدّ أن طالت مدّتها أن تؤثر على أسواق الائتمان والمصارف الاستثمارية، والتي ستعكس بالتالي على الشركات الصغيرة، وعرفاً على الفرد والمجتمع.

فمقارمة خطيرة تلعبها بعض الأطراف الدائرة في فلك السياسات الأميركية، والمضحك المبكي أنّ صاحبة الذهب الأسود تقوم بالتقليل من قيمته الأساسية والمضافة، رغم أنّها تُدرّك جيداً أنّ الحرب التي أقيمت في الشرق الأوسط، ما هي إل التحقيق السطوة على ثروات

الشرق العربي من قبل واشنطن والكيان «الإسرائيلي».

وقالت شك في توقعاتها التي نشرتها «فورين بوليسي»، إنّ العالم لن ينظر إلى الولايات المتحدة بعد الآن كقائد دولي نظراً لسنولك الأميركية الذي يقوم على تغليب المصالح الذاتية الضيقة وافتقار تلك الإدارة الفادح للكفاءة.. أما كيشور محبوباني، الباحث في معهد آسيا للبحوث بجامعة سنغافورة الوطنية ومؤلف كتاب «هل فازت الصين؟» حول تحديّ الصين للهيمنة الأميركية، فيرى، أنّ جانحة

كورونا، «ستسهم في تسريع تغيير كان قد بدأ بالفعل، هو الانتقال من العولمة التي تتمحور حول الولايات المتحدة إلى عولمة تتمحور حول الصين».. في المقابل توقع

جون آلن، مدير معهد بروكينغز، أنّ المنتصرين في المعركة ضدّ فايروس كورونا

القاتل هم من سيستسيّ لهم كتابة التاريخ كما هي الحال عبر تاريخ البشرية.

ثالثاً، في هذا الوقت حصل حدث مهمّ في دلالاته لناحية الانتقال إلى خطوة عملية

طالما انتظرتها معظم دول العالم، للتحلّص من هيمنة الدولار، وهذه الخطوة تمثلت

في إعلان الدول الثماني الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون الاقتصادي، بما في

ذلك الصين وروسيا والهند، قراراً باعتماد العملات المحلية والوطنية في التبادل

التجاري والاستثمار الثنائي وإصدار سندات، بدلاً عن الدولار الأميركي، ما ينهي

عقوداً طويلة من الهيمنة الأميركية على العالم في التجارة والذهب والتعاملات

النفطية، بحسب ما أوردهت شركة خدمات التحليل الاستراتيجي عبر أوراسيا «سيك

رودو». أهمية هذه الخطوة وأثرها يتأتيان من كون الدول المذكورة تشكل نقلاً

سكانيًا عالميًا يتجاوز نصف سكان العالم، وتحوز على قدرات وموارد اقتصادية

وثروات نفطية وغازية ومعدنية هائلة وتملك التقنيات المتطورة في التكنولوجيا،

والأبحاث العلمية، وتحوز على قدرات عسكرية مناسبة بقوة للقوة الأميركية

الغربية.. ما يجعل القرار له أثر كبير على التبادلات التجارية، ويؤدّي إلى تراجع

كبير في اعتماد الدولار في العلاقات التجارية بحجم ما لهذه الدول من وزن ودور

في الاقتصاد العالمي..

من هنا فإنّ نتائج حرب كورونا سوف تشكل محطة فاصلة في تاريخ العالم،

وتكرّس التحوّلات الدولية وموازن القوى الجديدة وبالتالي إعادة بناء النظام

العالمي على أساس هذه الموازين التي تفرض التعددية في العلاقات الدولية بدلاً

من الأحادية...

### الأُسعد دعا لجنة الطوارئ الاقتصادية

### لاتخاذ خطوات سريعة لمعالجة

### الأوضاع المعيشية والاجتماعية

دعا الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد، إلى عقد اجتماعات للجنة الطوارئ الاقتصادية والمالية للبحث في الأوضاع المعيشية والاجتماعية للمواطنين ومساعدتهم على تخطي المرحلة الصعبة بأقلّ كلفة، معتبراً أنّ الاجتماع الأمني الوزاري في لعبدا أول من أمس لضبط التقلت الأمني ومنع السرقات والاعتداءات على الأملاك الخاصة ستكون نتائجه محدودة «لأنّ الجوع والمرض والفقر أصبحوا حالة عامة تتزايد بشكل مخيف».

وأكد الأسعد في تصريح أمس أنّ الخضوع لما يسمى بالخطة الإصلاحية «لأزار» سيكون كارثياً وعلى حساب اللبنانيين خضوعاً للقراء منهم وعلى المودعين وأموالهم في المصارف

التي سيتمّ الاستيلاء عليها وقوة القانون».

وقال «إذا ما حصل هذا الأمر فيعني أنّ السلطة تعلن بوضوح وصراحة أنها لن تقدم على أيّ

إصلاح حقيقي والذي يبدأ بحاسبة الفاسدين واسترجاع الأموال المنهوبة وأنها ستحمّل المواطن

مسؤولية فساد الطبقة السياسية على مدى 30 سنة من اعتمادها نهج الفساد والمحاصصة

والاستنزاف».

وشدّد على ضرورة إقرار التشكيلات معتبراً أنّ عدم إقرارها سيكون كارثياً، وطالب بـ«إبعاد

القضاء عن التجاذبات والتدخلات السياسية لأنه لا يمكن بناء وطن من دون قضاء مستقل».

ورأى «أنّ ارتقاء لبنان في أحضان صندوق النقد الدولي جلب وصاية مالية واقتصادية

وسياسية وديبلوماسية عليه»، مؤكداً «أنّ الحل هو عند الحكومة التي عليها اتخاذ قرارات جريئة

واستثنائية لاستعادة الأموال المنهوبة ومحاسبة الفاسدين».

وقال: «مع أهمية اطلاع المسؤولين على الأوضاع المعيشية والتحول في الأسواق الا انه

غير كاف اذا لم يقترن بخطوات تنفيذية، واتخاذ المقتضى القانوني بالتجار المشعين، الذين

يستغلون اوضاع الملب والناس ليرفعوا الاسعار بشكل جنوني، وسال عن وزارة الاقتصاد وحماية

المستهلك ودورها في قمع المخالفين ولماذا لا تسيطر قوى الأمن محاضر ضبطهم كما تفعل مع

السائقين المخالفين».

## 7 إصابات بـ«كورونا» ترفع العدد إلى 582... وصفر وفيات

## نقابة المهندسين تلتقي حسن وتضع إمكانياتها بتصرّف «الصحة»

عاودت الأعداد اليومية المثبتة الانخفاض بالإعلان عن 7 منها بعد أن ارتفعت أول أمس إلى 27، أما عدد الوفيات فاستقر أيضا عند 19، في انتظار ما تخيئه الأيام المقبلة مع التصميم من جهة على زيادة أعداد الفحوصات المخبرية وأخذ عينات من مختلف المناطق، إلى جانب التطورات التي يمكن أن تنتج عن عودة المغتربين من جهة ثانية والتي لا يمكن التكهّن بمعالمها.

وصدر عن مستشفى رفيق الحريري الجامعي التقرير اليومي عن آخر المستجدات حول فيروس الكورونا Covid-19 وجاء فيه: «وصل مجموع الحالات التي ثبتت مخبريا إصابتها بفيروس الكورونا والموجودة حاليا في منطقة العزل الصحي في المستشفى إلى 27 إصابة.

وتم استقبال 20 حالة مشتبهة بإصابتها بفيروس الكورونا نقلت من مستشفيات

أخرى. وتماثلت 5 حالات للشفاء من فيروس الكورونا بعد أن جاءت نتيجة فحص الـ PCR سلبية في المرتين وتخلصوا من كافة عوارض المرض. ويبلغ مجموع الحالات التي شفيت تماما من فيروس الكورونا منذ البداية حتى تاريخه 67 حالة شفاء. وبناء لتوجيهات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة تم إخراج حالة واحدة مصابة بفيروس الكورونا من المستشفى

إلى الحجر المنزلي، وذلك بعد تأكيد الطبيب المعالج على شفاء المريض سريريا وإبلاغه بكافة التدابير والإرشادات المتعلقة بالحجر المنزلي لجهة التعامل مع الآخرين والنظافة الشخصية وكيفية تناول الطعام وكيفية التخلص من القمامة ومراقبة الحرارة يوميا.

وحسب التقرير، فإن جميع المصابين بفيروس الكورونا يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل ووضعهم مستقرا ما عدا إصابتين أخرى. وتماثلت 5 حالات للشفاء من فيروس الكورونا بعد أن جاءت نتيجة فحص الـ PCR سلبية في المرتين وتخلصوا من كافة عوارض المرض. ويبلغ مجموع الحالات التي شفيت تماما من فيروس الكورونا منذ البداية حتى تاريخه 67 حالة شفاء. وبناء لتوجيهات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة تم إخراج حالة واحدة مصابة بفيروس الكورونا من المستشفى

ووضعها حرج. وأصدرت غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث تقريرها اليومي حول وباء كورونا المستجد ليوم أمس.

وأعلنت وزارة الصحة أن «العدد التراكمي للحالات المثبتة المصابة بفيروس «كورونا» بلغ 582 مع تسجيل 7 إصابات جديدة.

إشارة إلى أنه لم تسجّل أي وفاة وبالتالي يبقى عدد الحالات 19».

وكان وزير الصحة حمد حسن التقى وفدًا من نقابة المهندسين برئاسة النقيب جاد ثابت، الذي أكد وضع إمكانات النقابة في تصرف الوزارة وتنسيق الجهود في مواجهة فيروس «كورونا».

وتناول البحث اقتراح النقابة إنشاء لجنة فنية متخصصة تضم عددا من المهندسين المتطوعين لمساعدة الوزارات المعنية والاتحادات البلدية والبلديات على تحديد

مراكز للحجر الصحي بعد الكشف عليها، من خلال دراسات واستشارات تشمل مختلف المناطق.

من جهة ثانية، أوضحت إدارة مستشفى بشري الحكومي أنه «بعد إجراء دراسات عدة لحالات الـ «كورونا» في بشري، تبين لنا أنها ليست جميعها من المصدر نفسه، هناك مصادر عدة محتملة لوصول الفيروس إلى المدينة، وحتى اللحظة لا يستطيع أحد تأكيد النقطة صفر لبدء انتشار الفيروس طبيا أو علميا».

ولفتت في بيان إلى أن «بعض الاحتمالات تشير إلى أن الفيروس أتى مع أحد المغتربين أو المسافرين من أهالي بشري أو السياح، أو أحد أبناء بشري القاطنين خارجها أو أحد الزائرين، لذلك تم إجراء تحليل مخبري لعدد من هؤلاء من دون الوصول إلى مصدر معين. بعد ونؤكد مجددا أن الحالة الإيجابية المثبتة

في إطار المرحلة الثالثة من إعادة المغتربين، وصلت إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت عند الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس، طائرة تابعة لشركة «طيران الشرق الأوسط» آتية من الدوحة، وعلى متنها 122 راكبا بينهم طفل، وذلك في إطار عملية إجلء المغتربين والطلاب اللبنانيين من الخارج، كذلك، وصلت عند الساعة والربع من مساء أمس طائرة ثانية تابعة لشركة طيران الشرق الأوسط تقل 79 لبنانيا من مدينة فراكفورث في ألمانيا

إلى مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت، وخضوعا جميعا للإجراءات الطبية المعتمدة لعملية الوصول من قبل الفريق الطبي التابع لوزارة الصحة العامة في المطار، واستكلت الأجهزة المعنية في المطار كل التدابير اللوجستية. وغادروا بالحافلات إلى الفنادق المخصصة لهم باستثناء من خضعوا خارجا قبل مجيئهم مباشرة إلى PCR، وكانت نتيجتهم سلبية، غادروا إلى منازلهم بمواكبة أمنية.

وتحدث رئيس المطار المهندس فادي الحسن فقال: «إن الإجراءات تسير وفق ما هو موضوع في خطة الوصول، وأصبحت تتم بطريقة أسرع». وأشار إلى أن «القامدين على متن الطائرات الخاصة يخضعون للإجراءات الطبية والصحية نفسها التي يخضع لها المسافرين القادمون على الرحلات العادية التي تصل حاليا إلى المطار». وفي هذا السياق، اتخذت في المطار إجراءات متنددة للغاية من أجل متابعة وصول الركاب وإجراء الفحوص

الطبية اللازمة المطلوبة لهم حفاظًا على سلامتهم وسلامة الجميع، انطلاقًا من إخضاعهم لفحص PCR وقياس الحرارة وغيرها من قبل الطواقم الطبية المختصة التابعة لوزارة الصحة العامة والتي هي على جهوزية تامة. بدورها، اتخذت السلطات الإدارية والأمنية في المطار التدابير اللازمة لمتابعة وصول الركاب امس. في غضون ذلك شهد المطار استنفارًا للأجهزة الصحية والأمنية والإدارية، تسهيلات لتطبيق الإجراءات المعتمدة

## المرحلة الثالثة من عملية وصول المغتربين تتواصل.. استنفار الأجهزة الطبية والأمنية في المطار

عند وصول القادمين، سواء من توزيعهم لحظة وصولهم إلى الصالات المخصصة لهم، وقيام الفريق الصحي بإبلاغهم بالإرشادات اللازمة، ثم التدقيق بالاستمارات التي تتضمن معلومات عن المسافر القادم إلى لبنان، ومن ثم إجراء فحص PCR ليصار بعدها إلى تلقيهم عبر الباصات المخصصة لهم من قبل وزارة الأشغال العامة جهوزية مركز بشري بـ 20 سيارة إسعاف بشكل دائم لنقل مصابي «كورونا».

قرّر مجلس الوزراء في جلسته التي ترأسها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا، بحضور رئيس الحكومة حسان دياب والوزراء، «تعميد حالة التعمّنة العامة اعتبارًا من الساعة الرابعة والعشرين من تاريخ 2020/4/12 ولغاية الساعة الرابعة والعشرين من يوم الأحد الواقع فيه 2020/4/26».

كما وافق المجلس على «تعيين ثلاثة موظفين من الفئة الأولى في مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي»، واستمع إلى عرض قدمه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، تناول فيه «الأوضاع المالية والتقنية في البلاد والتدابير التي اتخذها مصرف لبنان».

وشدّد الرئيس عون خلال الجلسة على «أهمية الالتزام أكثر بالتدابير المتخذة لمكافحة وباء «كورونا» على الرغم من أن الإجراءات

المتخذة ساعدت في خفض عدد المصابين». وأوضح دياب أن «الحكومة نجحت إلى حد بعيد في محاصرة الوباء لكن لا يستطيع القول اليوم إننا احتوينا الوباء داخليًا بشكل كامل، بالعكس، نحن خائفون من أن يكون الوباء متحفرًا للعودة والانتشار بقوة كما يحصل في العديد من دول العالم التي حققت إجراءاتها».

وقال: «استطيع القول بصير مرتاح إن الحكومة قامت بواجباتها، وكل الوزراء، كل وزير في نطاق اختصاصه، كان على مستوى المسؤولية الوطنية التي يتحملها في هذه الظروف الصعبة».

الحكومة نجحت حتى اليوم، إلى حد بعيد، في محاصرة الوباء، وفي التعامل مع هذا

التحدي بآداء محترف ومسؤول. وهذا يشجعنا أن نكمل بالإجراءات التي اتخذناها.

وأشار إلى «الطلب من وزير المالية فتح اعتماد بقيمة ألف و800 مليار ليرة مخصص لكورونا وتدابيرها».

وأعلن دياب أن «الإثنين ستكون الرحلة الأخيرة قبل تقييم الوضع الصحي في البلاد،

## مجلس الوزراء مدد حالة التعمّنة حتى 26 الحالي

## دياب: 90% من الودائع لن تمسّ

للبناء على نتائجها.. فأما الاستمرار في عمليات الإغلاق أو وقفها».

أما بالنسبة لإعادة اللبنانيين من الخارج، فالعملية مستمرة حتى اليوم (امس)، على الرغم من أن عدد الإصابات الذي تم تسجيله من خلال إسبانيا وفرنسا كان مرتفعًا، وهذا يدفعنا للقيام بتقويم دائم للرحلات من هذه الدول.

أما بالنسبة للأوضاع الاجتماعية، فقال دياب: نحن على مشارف البدء بتوزيع المساعدات المالية التي قرّرها مجلس الوزراء. الجيش اللبناني سيتولى هذه العملية بكاملها على جميع الأراضي اللبنانية، استنادًا لائحة الأسماء التي عمل عليها فريق كبير، حتى وصل لأول مرة بتاريخ لبنان إلى وضع لوائح كاملة بالعائلات المحتاجة، مع العناوين وأرقام الهاتف وكل المعلومات الاجتماعية عنهم.

بالتأكيد ستكون هناك أخطاء، وإن شاء الله تكون هذه النسبة قليلة. لكن، ويكل الإحوال، الجيش اللبناني سوف يدقق باللوائح ميدانيا، وسوف يصححها ويضيف عليها أو يحذف منها. خلال هذه الفترة ستكون البلديات أيضًا قد اكملت إحصاء العائلات المحتاجة في نطاقها، وستتم مقارنتها مع اللوائح الموجودة لدينا، حتى نضيف الأسماء الناقصة من لوائحنا.

بعد إنجاز توزيع المساعدات المالية، سنبداً بتوزيع مساعدات غذائية، عبر الجيش أيضًا، وبالتعاون مع البلديات والجمعيات وأشخاص متفرعين. وستحاول توسيع دائرة المستفيدين خصوصًا في المناطق الأكثر فقراً.

وقال دياب: هناك جانب آخر يجب أن نتابعه ونركز عليه، وهو ضبط أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية. نحن نمرّ بظرف استثنائي، وبحالة تعبئة عامة تسمح لنا بالتحرك، وبالتالي من واجبنا أن نضغط على التجار حتى لا يحصل فلتان في الأسعار.

لذلك، علينا أن نناقش هذا الموضوع، سواء على طاولة مجلس الوزراء أو باجتماع



جلسة مجلس الوزراء في بعبدا

للوزراء المعنيين، لكي نضع إطاراً للتحرك في هذا الموضوع، لأنه يجب أن لا نسمح لأي أحد باستغلال الظرف والتلاعب بلقمة عيش الناس.

الأمن الغذائي يوزاي بأهميته الأمن الأمني، وربما يتفوق عليه أيضًا. أريد أن اختم هذين الملفين بالطلب من معالي وزير المالية فتح اعتماد بقيمة ألف و800 مليار ليرة مخصص للكورونا وتدابيرها وفق الصيغة التي يراها مناسبة.

وقال: «إننا حكومة عابرة للطوائف وعندما يحصل تعديل في مراكز الفئة الأولى، فيكون وفق المادورة المعمول بها». أما النسبة إلى التعيينات المالية، فقال «يجب أن ننظر أولًا في

الهيكلية الإدارية، ومن ثم تعيين». وتابع «كما سبق وقلت 90 في المئة وما فوق من المودعين لن تمسّ بودائعهم في أي

إجراءات مالية، أما عن موعد حصول المودعين على أموالهم فأسألوا حاكم مصرف لبنان». وأشار إلى أن «أزمة سعر الصرف مشكلة كبيرة تحتاج إلى حل». وعن موضوع التدقيق المالي، لفت دياب إلى

## مالكو الأبنية المؤجرة؛ للنظر إلى قضية الإيجارات من زاوية عادلة

## ولسنا بحاجة إلى قوانين للتعامل بإنسانية

أكدتجمع مالكي الأبنية المؤجرة رفضه رفضاً قاطعاً أية قوانين تهدف لتعميد مهل الإيجارات لسنة أشهر وتشريع الامتناع عن الدفع لجميع المستأجرين في لبنان على حساب لقمة عيش المالكين، لأن حل مشكلة المستأجرين في لبنان تقع على عاتق الدولة وليس على فئة من المواطنين، وإذ تدعوها إلى دفع جميع الإيجارات المختلفة عن جميع المستأجرين، وتعتبر بيان هناك خطة منمجهة لوضع اليد على أرزاق المالكين لإجبارهم على بيعها، والقوانين، أو الراسيم، أو تفعيل اللجان وأخرها ما يحطل له الآن من عدم استيفاء الإيجارات، رغم عدم قدرة الملك على الحصول لقمة عيشه من رزقه، أو وضع اليد على حسابه المصرفي،

أكدتجمع مالكي الأبنية المؤجرة رفضه رفضاً قاطعاً أية قوانين تهدف لتعميد مهل الإيجارات لسنة أشهر وتشريع الامتناع عن الدفع لجميع المستأجرين في لبنان على حساب لقمة عيش المالكين، لأن حل مشكلة المستأجرين في لبنان تقع على عاتق الدولة وليس على فئة من المواطنين، وإذ تدعوها إلى دفع جميع الإيجارات المختلفة عن جميع المستأجرين، وتعتبر بيان هناك خطة منمجهة لوضع اليد على أرزاق المالكين لإجبارهم على بيعها، والقوانين، أو الراسيم، أو تفعيل اللجان وأخرها ما يحطل له الآن من عدم استيفاء الإيجارات، رغم عدم قدرة الملك على الحصول لقمة عيشه من رزقه، أو وضع اليد على حسابه المصرفي،

### تفاصيل التصاويط

مع مصلحة الاقتصاد والتجارة في بعلبك لضبط تسعيرة المولدات، وفي حال إصرار أصحاب المولدات على المخالفة، طلب مصادرة المولدات التي تعمل خلافا للقوانين النافذة في نطاقهم البلدي.

■ أطلقت وزارة الزراعة، بتوجيه من الوزير عباس مرتضى، «خدمة الإرشاد الزراعي عن بعد»، مقدمة من خلالها المشورة الفنية الزراعية في شقيها النباتي والحيواني، وذلك دعما للمزارع ولتشجيع المواطنين على الزراعة.

## البناء

السنة الحادية عشرة / الجمعة / 10 نيسان 2020 / العدد 3207 Eleventh year / Friday / 10 April 2020 / Issue No. 3207

بتاريخ 2020/ 03/ 26، هي أول حالة مثبتة عبر فحص PCR وليست الحالة الأولى ولا يمكن لأحد تحديد الحالة الأولى وكل ما يحكى نضعه في إطار التحليلات الشخصية». وطلبت من أهالي بشري «وقف تداول الشائعات عن مصدر العدوى ومساعدتنا على السيطرة على الوباء من خلال الالتزام التام بالتباعد الاجتماعي وتعليمات خلية الأزمة في المستشفى وكل الجهات المختصة، الإزمة في المستشفى وكل الجهات المختصة، من بشري لإجراء PCR مجاني في حال الاحتكاك بحالة معروفة أو في حال ظهور أي عوارض أخرى».

وشددت على أن كل المعلومات الطبية المتعلقة بالحالات والإصابات، تصدر حصراً عن إدارة المعلومات الطبية المتعلقة بالحالات والإصابات، تصدر حصراً عن إدارة مستشفى بشري الحكومي عبر رئيس مجلس

مصرف لبنان».

وعن الآلية التي اعتمدت في التعيينات، أوضحت عبد الصمد نجد ان «الآلية العامة الموضوعة لتعيينات موظفي الفئة الاولى لا تنطبق على التعيينات التي اقرت اليوم، والتي جاءت استناداً الى النصوص القانونية النافذة بالنسبة الى مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي والتي يستند القرار فيها على انتهاء من رئيسي هاتين المؤسساتين، وعلى ضوئه يتخذ مجلس الوزراء قراراً بالموافقة وعدم الموافقة».

مشيرة إلى ان «التعيينات خضعت للتصويت داخل المجلس»، لافتة الى ان اعتراض الوزراء الخمسة جاء لانهم اعتبروا انه يجب ان يكون هناك آلية معينة للتعيين، ويجب ان يكون خيار بين عدة اسماء.

لكن جرى توضيح آلية التعيين التي تتمتع بخصوصية بالنسبة الى مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي، كونها هيئات رقابية لديها قوانينها الخاصة، وبالتالي أي تعديل في هذه الآلية يتطلب تعديل النصوص القانونية الخاصة بها. فألية التعيين في هذه المراكز تختلف عن آلية التعيين في سائر مؤسسات الدولة.

وأكدت عبد الصمد أن «الحكومة تعمل على وضع خطة مالية متعوضها على الخارج، ونتيجة هذه الخطة التي ما زالت على شكل مسودة، سيتم عرضها على الدائنين للتفاوض معهم، وفي الوقت نفسه هذه الخطة لا تعكس انعكاسات مالية واجتماعية على المواطنين.

لذا هناك توافق على إجراء نوع من اللقاءات التشاركية مع الجمعيات المتخصصة والنقابات وأصحاب الاختصاص في هذا الموضوع لتبادل الأفكار معهم، وعرض مشروع الخطة، والحصول على آرائهم. وعند إقرارها تصبح هذه الخطة الورقة التي تحملها للتفاوض من خلالها مع الدائنين، حيث سيستغرق التفاوض فترة تمتد من 6 إلى 9 اشهر».

## مدير مشروع سدّ بسري التلزم تمّ وفق

### شروط البنك الدوليّ بمناقصة شفافة

تتم متابعته بشكل حثيث بالتوازي مع السير بتنفيذه».

وتابع: «الشعب اللبناني يريد مياهًا لبيروت الكبرى التي تعاني منذ سنوات خاصة في فصل الصيف، وهذا السد سيؤمن المياه والكهرباء للمواطنين، ما يعني موارد نظيفة بدل أن تذهب مياه الأنهر إلى البحر، وإن سد بسري سيؤمن 125 مليون متر مكعب لا يمكن أن يؤمن عبر غيره من البدائل الأقل منه والمكلفة اصلاً، وإن المشروع سيكلف أقل من المبالغ المرصودة بموجب القانون حصراً له والبالغة حوالي 600 مليون دولار وليس مليارا وممتي مليون دولار، بحسب بعض الشائعات التي تنتشر».

وسري، هو غير ضروري او يتضمن صفقات وسمسرات؟، والحاجة إلى المياه منه ملحة، والمعلوم ان إسناد التزام تنفيذ تم وفق شروط البنك الدولي بموجب مناقصة شفافة ومفتوحة بين عدد كبير من الشركات الأجنبية المؤهلة، وإن زجر بعض أسماء القاولين اللبنانيين ليس المحاولة للتسييس».

وأشار إلى انه وبحسب الخبراء لا يوجد تخوف من حصول هزات أرضية بسبب المشروع، وقد ناقش خبراء المشروع هذا الموضوع مع المعترضين الذين اتاروه وختم الملف على هذا الصعيد، ملتمحا ختم ملف الشكوى التي تقدم بها المعترضون على المشروع للجنة التفتيش في البنك الدولي في واشنطن.

<sup>[1]</sup> تتم متابعته بشكل حثيث بالتوازي مع السير بتنفيذه»

<sup>[2]</sup> وتابع: «الشعب اللبناني يريد مياهًا لبيروت الكبرى التي تعاني منذ سنوات خاصة في فصل الصيف، وهذا السد سيؤمن المياه والكهرباء للمواطنين، ما يعني موارد نظيفة بدل أن تذهب مياه الأنهر إلى البحر، وإن سد بسري سيؤمن 125 مليون متر مكعب لا يمكن أن يؤمن عبر غيره من البدائل الأقل منه والمكلفة اصلاً، وإن المشروع سيكلف أقل من المبالغ المرصودة بموجب القانون حصراً له والبالغة حوالي 600 مليون دولار وليس مليارا وممتي مليون دولار، بحسب بعض الشائعات التي تنتشر»

«الاستورية العليا» تجيز تأجيل انتخابات البرلمان.. ودمشق تستعين رسمياً بموسكو لمكافحة «كورونا»

## الخارجية السورية: تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مُصل

أكدت سورية أن تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حول استخدام مواد سامة في بلدة الطامنة عام 2017 مضلل وتضمن استنتاجات مزيفة ومفارقة الهدف منها تزوير الحقائق واتهام الحكومة السورية.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان أمس: أصدرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بتاريخ الثامن من شهر نيسان 2020 تقريراً مضللاً لما يسمى «فريق التحقيق وتحديد الهوية» الذي أعلنت سورية وعدد كبير من الدول أنه فريق غير شرعي وغير محايد.

وأضافت الوزارة: لقد تضمن هذا التقرير استنتاجات مزيفة ومفارقة الهدف منها تزوير الحقائق واتهام الحكومة السورية باستخدام مواد سامة عام 2017 في بلدة الطامنة وذلك بالاعتماد على مصادر أعدتها وفكرتها إرهابية جبهة النصرة وما تسمى جماعة «الخوذ البيضاء» الإرهابية تنفيذاً لتعليمات مشعلهم في الولايات المتحدة الأميركية وتركيبا وبعض الدول الغربية المعروفة في تجاهل تام لطرائق ومنهجيات عمل المنظمة ومخالفات صريحة لأسس قواعد التحقيق ونزاهته. وقالت الوزارة إن الجمهورية العربية السورية تدين بإشد العبارات ما جاء في تقرير ما يسمى «فريق التحقيق وتحديد الهوية» غير الشرعي وترفض ما جاء فيه شكلاً ومضموناً وبالوقت ذاته تنفي سورية نفاياً قاطعاً قيامها باستخدام الغازات السامة في بلدة الطامنة أو في أي مدينة أو قرية سورية أخرى وتؤكد أن الجيش العربي السوري ذا النزاهة العالية لم يستخدم مثل هذه الأسلحة في أصعب المعارك التي خاضها ضد التنظيمات الإرهابية المسلحة. وتابعت الوزارة أن ما توصل إليه ما يسمى «فريق التحقيق وتحديد الهوية» من استنتاجات في تقريره يثبت أسباب رفض سورية في جانب عدد كبير من الدول الأخرى في حينه لهذا الفريق وإدراكها المسبق بأنه أداة لتسييس عمل هذه المنظمة وتحويلها إلى منصة تخدم غايات دول معروفة.

وقالت الوزارة إن سورية تذكر القائمين على هذه المنظمة بانها ومعها عدد كبير من الدول كانوا قد فضحوا خلال أعمال الدورة الـ 93 للمجلس التنفيذي للمنظمة في شهر آذار 2020 الضغوط والاتصالات المرئية التي قامت بها الولايات المتحدة الأميركية مع الدول الأعضاء في المنظمة قبل صدور هذا التقرير وقضوا أيضاً ما قام به الدبلوماسيون الأميركيون بشكل استفزازي للترويج لهذا التقرير منذ مطلع العام الجاري في اختطاف صارخ لصالحيات الأمانة الفنية للمنظمة. حيث مارست كل أنواع الابتزاز على الدول الأعضاء لتأييد استنتاجات هذا التقرير ما يشير بوضوح إلى أنه تم إعداد وكتابة هذا التقرير مسبقاً من قبل أجهزة الاستخبارات الأميركية والغربية أو بتعليمات منها وكانت على علم بما سيتوصل إليه من نتائج بهدف استهداف سورية وجيشها البطل.



وواصلت الوزارة أن الجمهورية العربية السورية تشدد على أن استنتاجات هذا التقرير تمثل فضيحة أخرى للمنظمة وفريق التحقيق فيها تضاف إلى فضيحة تقرير حادثة دوما 2018 وأن كل هذه الإساءات المفبركة والتهجمات الباطلة لن تنفيها عن متابعة حربها على الإرهاب وتنظيماته وتدعيمه في إطار الدفاع المشروع عن سيادتها ووحدتها أرضاً وشعباً.

وتابعت الوزارة: إن سورية تدعو المجتمع الدولي إلى رفض زيف هذه الإساءات الجديدة المملقة وبالوقت ذاته تعرب عن أسفها لتحويل



المنظمة إلى أداة لتنفيذ المخططات العدوانية للولايات المتحدة الأميركية وحلفائها وساحة لتصفية الحسابات السياسية مع سورية التي تحارب الإرهاب نيابة عن العالم أجمع. وختمت الوزارة بيانها بالقول إن الجمهورية العربية السورية تعيد التأكيد على أنها ترفض رفضاً قاطعاً استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أي جهة كانت وفي أي زمان أو مكان وأن سورية لم تستخدم الأسلحة الكيميائية سابقاً ولا يمكن لها أن تستخدمها الآن لأنها لا تمتلكها أصلاً ولأنها تعتبر استخدام مثل هذه الأسلحة السامة مناقضاً لالتزاماتها الأخلاقية والقانونية.

على صعيد آخر، أجازت المحكمة الدستورية العليا في سورية، إصدار مرسوم بتأجيل انتخابات مجلس الشعب (البرلمان) في حال استمرار ظروف البلاد على حالها بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

ونقلت «الوطن أون لاين» عن عضو المحكمة، عفيف ناصيف، قوله إن «المحكمة أصدرت قراراً بأنه لا يوجد مشكلة في إصدار مرسوم تشريعي يتعلق بتأجيل انتخابات مجلس الشعب والمقرر إجراؤها في يوم 20 من الشهر المقبل في حال بقاء الظروف كما هي ولم يرفع الحظر بسبب



فيروس كورونا». وأوضح ناصيف أن رئيس الجمهورية هو الذي يحدد إمكان تأجيل الانتخابات، مشيراً إلى أن تمديد ولاية الدور الحالي لمجلس الشعب لا يحتاج إلى مرسوم، بل تمدد حكماً وفق الدستور وقانون الانتخابات، حتى يتم إجراء الاقتراع. وأصدرت المحكمة قراراً بناءً على سؤال رئيس الجمهورية حول إمكان تأجيل الانتخابات تضمن أنه من حق رئيس الجمهورية إصدار مرسوم تأجيل انتخابات أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث حتى زوال الظروف الاستثنائية والمتمثل بتفشي فيروس كورونا.

وكان الرئيس السوري، بشار الأسد، أصدر الشهر الماضي مرسوماً بتأجيل الانتخابات التي كان من المقرر إجراؤها في 13 الشهر الحالي، إلى 20 الشهر المقبل، للوقاية من انتشار فيروس كورونا.

إلى ذلك، أعلنت وسائل إعلام روسية، أمس، أن سورية طلبت رسمياً من روسيا المساعدة من أجل مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد. وجاء هذا الإعلان خلال مقابلة للسفير السوري لدى روسيا، رياض حداد، مع إحدى وسائل الإعلام الروسية وقال فيها: «سورية توجت بطلب رسمي

## الخيارات اللطيفة

### فلسطين المحتلة

● أشاد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدعم الشرطة الفلسطينية وسيادة القانون كاوكو ألتوما، بمهنية وتقاني مؤسسات إنفاذ وسيادة القانون الفلسطينية، التي تعمل إلى جانب جهات أخرى، لمكافحة انتشار فيروس «كورونا».

وأكد ألتوما في بيان صحفي أمس، أن البعثة تبذل قصارى جهدها للحفاظ على سير العمل كالمعتاد، رغم الظروف الراهنة، مشيراً إلى أن جميع موظفي البعثة يعملون الآن من منازلهم، لتقديم المشورة الاستراتيجية عن بعد.

وأوضح أن هذه المشورة تتضمن دعم استراتيجية قطاع العدالة وبناء القدرات في ما يتعلق بالأدلة الجنائية، معرباً عن أمله بأن تعود الأمور إلى طبيعتها في أقرب وقت ممكن.

● وقعت وزارة التنمية الاجتماعية، وبنك الاستثمار الفلسطيني، أمس، اتفاقية لدعم لاسر والعائلات المتضررة جراء أزمة «كورونا».

ويقوم بنك الاستثمار بموجب هذه الاتفاقية، التي وقعت في مدينة رام الله، بتقديم مبلغ بقيمة 435 ألف شيقل، تصرف لاسر الفقيرة والمتكشفة نتيجة الأزمة الراهنة.

وقال وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاوي، إن هذه الاتفاقية والاتفاقيات التي جرى توقيعها مع بنوك أخرى، تشكل دفعة حقيقية لسوزارة، وتساعد في مواجهة أزمة الاكتشاف للعديد من الأسر، وللقطاعات الاجتماعية الأكثر تضرراً.

مضيفاً أن مواجهة الأزمة الراهنة تتطلب مزيداً من التكلفة والتكافل والدعم من جميع الجهات.

وأكد مجدلاوي، أن المبادرات التي تقوم بها البنوك الفلسطينية، ومؤسسات القطاع الخاص، تنم عن تحليها بروح المسؤولية المجتمعية، والحفاظ على تماسك مجتمعنا وتضامنه، للخروج من هذه الأزمة.

● أكدت جامعة الدول العربية، أن سلطات الاحتلال تستغل الانشغال العالمي بمواجهة فيروس «كورونا» لتصعيد ومواصلتها عدوانها وانتهاكاتهما الجسيمة بحق الشعب الفلسطيني بكل ضراوة «قتلاً واعتقالاتاً، وتشريدات، واستيطاناً، وتهويداً واستباحة للحقوق والدماء والأرض والمقدسات الفلسطينية».

### الشام

● أقر اجتماع خاص في رئاسة مجلس الوزراء حول مؤسسات السورية للحيوب والمخابز والتجارة قرارات عدة لتحسين جودة الرغيف وتأمين مادة الخبز ببسر للمواطنين وتنظيم عملية حصولهم على المواد المدعومة من منافذ السورية للتجارة والحد من حالات الإزدحام.

وتتم خلال الاجتماع برئاسة المهندس عماد خميس رئيس مجلس الوزراء الاتفاق على إعداد وثيقة محددة ومعايير لصناعة الرغيف في المخابز العامة والخاصة والسياحية واعداد خارطة لنزوح الأفران العاملة والخاصة والسياحية على صعيد كل محافظة والبالغ عددها 1630 مخبزاً.

### العراق

● أعلن مكتب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، إن الأخير ترأس الاجتماع التشاوري الخاص بعودة العراقيين في الخارج، فيما أصدر قرارات عدة بهذا الشأن.

وقال مكتب عبد المهدي في بيان، إن «الاجتماع التشاوري الخاص بعودة العراقيين في الخارج عقد، برئاسة رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة، استناداً إلى قرار اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية (مكافحة جائحة فيروس كورونا)، في جلستها الثالثة المنعقدة بتاريخ السابع من نيسان الحالي».

وأكد عبد المهدي «على ضرورة إيجاد الحلول لعودة العراقيين في الخارج، وإيلاء الموضوع الأهمية القصوى على أن تكون عودتهم خاضعة لإجراءات وزارة الصحة».

### الأردن

● قالت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية المهندسة هالة زواتي، إن واردات المملكة من نطف العراق بلغت خلال الربع الأول من العام الحالي نحو 983 ألف برميل، بمعدل 10 آلاف و800 برميل يوميا، مؤكدة أن نقل النطف من العراق يتواصل.

وأوضحت زواتي في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس، أن مصفاة البترول الأردنية استقبلت ما مجموعه 2ر1 مليون برميل، منذ بداية تفريع مادة النطف الخام العراقي في موقع المصفاة / الزرقاء، في 5 أيلول 2019، ولغاية نهاية شهر آذار 2020.

### الكويت

● قال النائب سعدون حماد: تقدمت مع نواب يطلب عقد جلسة خاصة لمناقشة خطة إجلاء المواطنين من الخارج خصوصا مع تفشي وباء كورونا في دول لم تعد قادرة على توفير الرعاية الصحية لغير مواطنيها.

الكتلة «الكرديستانية» تؤيد ما تتوافق عليها القوى «الشيعة».. والزرفي يبيّن أسباب اعتذاره برسالة مطوّلة

## الكاظمي بعد تكليفه تشكيل الحكومة: سنصون سيادة العراق

كفّ الرئيس العراقي برهم صالح، رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي تشكيل الحكومة، مؤكداً أن ذلك «جاء بتوافق جميع القوى السياسية».

الكاظمي قال فور تكليفه إن الحكومة الجديدة «سنصون سيادة الوطن وتحفظ الحقوق وتعمل على حل الأزمات وتدفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام».

من جهته أكد رئيس تحالف الفتح هادي العامري تعليقاً على التكليف، أن «السياسات الدستورية عادت إلى طبيعتها والكتلة الأكبر أخذت استحقاقها»، معلناً دعمه للكاظمي.

وتم التكليف داخل قصر السلام بمظلة الجادرية وسط بغداد، بحضور عدد من القيادات السياسية، بينهم رئيس «تيار الحكمة» عمار الحكيم، ورئيس «تحالف الفتح» هادي العامري، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

رئيس الوزراء المكلف السابق عدنان الزرفي أعلن انسحابه من التكليف، وكشف الأسباب في رسالة مطولة.

وقال الزرفي: أقدم اعتذاري أولاً لكل من وضع ثقته بنا منتظراً منا تحقيق ما يصبو إليه الجميع. لقد حرصت على المضي قدماً في تنفيذ مهمة التكليف المناطة بي بشرف كبير ومسؤولية عالية، وأضعا امامي هدفاً أساسياً مقدساً هو إنقاذ العراق وعودته إلى مساره الصحيح، بلداً مستقراً ومؤثراً في محيطه العربي والإسلامي والعالمي. إن اعتذاري عن الاستمرار بالتكليف مرده الحفاظ على وحدة العراق ومصالحه العليا، بحسب تعبير.

وختم، إن عدم نجاح تجربة التكليف لأسباب داخلية وخارجية لن تمنعني من المضي في خدمة الشعب عبر موقعي النبائي الحالي، وسوف أوصل العمل والاستعداد معكم للانتخابات القادمة المبكرة لاستكمال المشروع الوطني وتطوير أسسه الاقتصادية لإعادة إعمار العراق بسوة بطل العالم المقدّم.

وكانت مصادر أكدت أن القوى العراقية كانت



منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لإقالة رئيس الحكومة، عادل عبد المهدي، في أكبر حراك شعبي يشهده العراق منذ الاجتياح الأميركي وإسقاط النظام السابق، الذي كان يرأسه صدام

### «الكاظمي» في سطور..

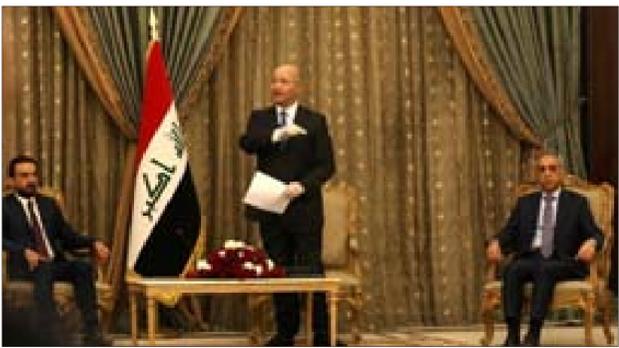
الكاظمي (مصطفى عبد اللطيف مشتت)، من مواليد بغداد عام 1967، وينتسب لعائلة الغريباوي في قضاء الشطرة في محافظة ذي قار.

يحمل الكاظمي شهادة بكالوريوس في القانون، وينتمي إلى مدرسة اليسار الغربي العلماني، وكان ممثلاً لـ«الحزب الوطني الديمقراطي» في الشطرة وقد أسسه كامل الجادرجي.

غادر مشتت البلاد عام 1985 عن طريق كردستان العراق إلى ألمانيا ثم بريطانيا، واختار لنفسه لقب «الكاظمي»، خلال عمله كصحافي.

تولى رئيس الحكومة المكلف في العام 2010 ولمدة 3 سنوات، رئاسة تحرير مجلة «الأسبوعية» Iraq newsweek التي تصدر من بيروت، كما عمل كاتباً ومديراً لتحرير قسم العراق في موقع «المونيتور» الدولي حيث ركزت مقالاته على «تكريس روح السلم الاجتماعي في البلاد».

وآدار الكاظمي «مؤسسة الحوار الإنساني» في لندن لمؤسسها السيد حسين



حسين، عام 2003. وعلى الرغم من استطاعة المظاهرين في العراق، إقالة رئيس الحكومة، عادل عبد المهدي، واعتذار محمد توفيق علاوي عن تشكيل الحكومة،

### الكاظمي في سطور..

الكاظمي (مصطفى عبد اللطيف مشتت)، من مواليد بغداد عام 1967، وينتسب لعائلة الغريباوي في قضاء الشطرة في محافظة ذي قار.

يحمل الكاظمي شهادة بكالوريوس في القانون، وينتمي إلى مدرسة اليسار الغربي العلماني، وكان ممثلاً لـ«الحزب الوطني الديمقراطي» في الشطرة وقد أسسه كامل الجادرجي.

غادر مشتت البلاد عام 1985 عن طريق كردستان العراق إلى ألمانيا ثم بريطانيا، واختار لنفسه لقب «الكاظمي»، خلال عمله كصحافي.

تولى رئيس الحكومة المكلف في العام 2010 ولمدة 3 سنوات، رئاسة تحرير مجلة «الأسبوعية» Iraq newsweek التي تصدر من بيروت، كما عمل كاتباً ومديراً لتحرير قسم العراق في موقع «المونيتور» الدولي حيث ركزت مقالاته على «تكريس روح السلم الاجتماعي في البلاد».

وآدار الكاظمي «مؤسسة الحوار الإنساني» في لندن لمؤسسها السيد حسين

## فلسطين المحتلة: ملف الأسرى للحلحلة ونتيها هو أمام اختبار حقيقي

يرى مختصان بشأن العدو الصهيوني أن رد حكومة الاحتلال على مبادرة حركة حماس بشأن تحريك ملف صفقة تبادل الأسرى، قد يساهم في إحداث حلحلة جديدة في الملف، تدفع نحو إنجاز صفقة إنسانية تشمل الإفراج عن أسرى مرضى ونساء وأطفال وكبار السن.

المختصان أكدا أن رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني، بنيامين نتنياهو، سيكون أمام اختبار قريباً، فيما إذا كان جدياً في تحريك هذا الملف والتوصل لصفقة، ورداً على دعوة رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار لتحريك ملف صفقة تبادل الأسرى، قال نتنياهو إنه «جاهز لتحريك سريع للملف عبر وسطاء».

وجاء في بيان نشره مكتب نتنياهو: إن «مسيق شؤون الأسرى والمفقودين وطاقمه مستعدون للعمل بشكل بناء من أجل استعادة القتلى والمفقودين وإغلاق هذا الملف، ويدعون إلى بدء حوار فوري عبر الوسطاء».

وقبل أيام، قالت مصادر سياسية وأمنية صهيونية إن صريحيات قائد حركة حماس في غزة يحيى السنوار حول مسألة التقدم في صفقة تبادل، قد تفتح نافذة فرص للتقدم بمسألة استعادة الأسرى من غزة.

الخبير في الشؤون الصهيونية، عدنان أبو عامر، يرى أن مبادرة السنوار لاقت أذانا صاغية وردود فعل كثيرة لدى كادر الاحتلال.

وأمام هذا الرد الصهيوني، يقول أبو عامر: «قد نكون أمام إحداث حلحلة جديدة في ملف صفقة التبادل التي طال أمدها، وذلك من خلال الشروع بتكليف الوسطاء بالحوار بين حركة حماس و«إسرائيل»».

ويضيف أن تفكيك هذه الصفقة في البداية سيكون

تحت طابع إنساني، قد تشمل الإفراج عن الأسرى المرضى والأطفال والنساء، مقابل الجنديين الأسيرين لدى المقاومة.

لكن أبو عامر يرى أن الحديث عن إنجاز صفقة تبادل مقابل الإفراج عن أسرى من ذوي الحكوميات العالية والأسرى القدامى كما حدث في صفقة (وفاء الأحرار) عام 2011، ما زال مبكراً.

وبحسبه، فإن السبب الأول يكمن في تباعد المواقف بين حماس و«إسرائيل» في ظل الوقت الراهن، وأما السبب الثاني، عدم وجود حكومة صهيونية واسعة تعطي المصادقة على إنجاز صفقة التبادل.

وأما الثالث، فهو الأوضاع الحالية في غزة و«إسرائيل» والانشغال في مواجهة أزمة «كورونا». ويتابع «لا زلنا في المبداءات والحكم على الرد الصهيوني إن كان مناورة أم محاولة حقيقية سيتم خلال الأيام المقبلة وعبر جهود الوسطاء بشأن قضية الأسرى، لأن هناك ملفات كبيرة وحساسة تحتاج لوقت من أجل إنجازها».

أما الكاتب والمختص بالشأن الصهيوني، محمود مرداوي، فيرى أن نتنياهو لا يملك خياراً آخر أمامه سوى القول بمبادرة السنوار.

ويوضح أن نتنياهو يوظف أزمة «كورونا» لمصلحه الشخصية والأبعاد السياسية الخاصة به من خلال تشكيل الحكومة العراقية، وبالتالي فإن مبادرة كهذه قد تضعه تحت الاختبار والضغط.

وبيّن أن «نتنياهو دائماً ما يتأور في القضايا التي تخص الشأن الفلسطيني، لكن معرفة أن رده على مبادرة



السنوار هل هو مناورة أم محاولة حقيقية فعلية لتحريك ملف الأسرى، فإن ذلك يحتاج للاختبار في الواقع العملي خلال الأسابيع المقبلة، وقد يرسل نتنياهو وفداً إسرائيلياً إلى مصر لاختبار الموقف الفلسطيني».

ويعتقد أن مبادرة السنوار قد تحطو خطوة إيجابية للأمام وتحقق تبادلاً في حصول «إسرائيل» على معلومة



إضاءة شموع في موقع العملية الاستشهادية للبطل سناء محيدلي

## غازي أبو كامل: رسخت كل معاني التضحية والفداء والمقاومة حق قومي حتى زوال الاحتلال أنطون أبو عقل: نذرت نفسها لأمتها وقدمتها قرباناً على مذبح الحرية والكرامة ليبدأ عصر عروس الجنوب



في مثل هذا اليوم من العام 1985 كان جنوب العز لا يزال يرزح تحت نير الاحتلال، وكان المحتل الغاشم يظن أنه باق على هذه الأرض إلى الأبد، فنشر جنوده ومدرعته ومرزقته من يهود الداخل وأقام الحواجز والمعابر ليفرض شروطه وقوانينه على أبناء هذه الأرض وأصحاب الحق فيها.

ولكن هذا المحتل كان يجهل أن هذه الأرض تعرف أصحابها الحقيقيين ولها مع المعتدين تاريخ يشهد لها، كيف طردت كل من آتاها غازيا محتلا، فخرج بجز أذيال الخيبة والهوان. وأن لهذه الأرض أبناء ببرة خرجوا من رحمها وتعمدوا بترابها وأقسموا أن تكون دماؤهم فداء لها ومن هؤلاء الأبناء صبية جنوبية انتمت الى مدرسة الحزب السوري القومي الاجتماعي في عمر مبكر لتسير في طريق المقاومة والفداء وما أن بلغت هذه الصبية عامها الثامن عشر حتى قررت أن تترك إلى الأمانة وأمانتها وأن تقدم نفسها قرباناً لها على مذبح الحرية والكرامة.

التاسع من نيسان، كان اليوم الموعد الذي انتظرته سناء طويلاً فاناطلقت عروس الجنوب بموكب زفافها المهيب لتخترق صفوف العدو وتحصناته وتجر نفسها وسط جنوده، فتوقع فيهم خسائر في الأرواح والعتاد، وتحطم جبروت العدو وكبرياءه المزعوم لتغير المعادلة وتبدأ كتابة التاريخ من جديد، تاريخ عنوانه عروس الجنوب. ومن هنا، من هذا المكان الذي ارتقت فيه سناء زوبعة ترتفع بالنفوس من الأرض نحو السماء، نعاهد سناء ومن سبقها ومن تبعها من الشهداء بأن اتصالنا باليهود سيبقى اتصال الحديد بالحديد والنار بالنار، وأن نبقي جنود الأوفياء، نسعى لعزتها ونعمل لرفعها ونقدم الغالي والنفيس في سبيل وحدتها.

بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لعملية الاستشهادية البطل سناء محيدلي، زار منفذ عام الشوف في الحزب السوري القومي الاجتماعي غازي أبو كامل يرافقه ناظر التدريب والعمل والشؤون الاجتماعية موقع العملية الاستشهادية عند معبر جزيين. باتر، وكان في استقبال وفد منفذ الشوف مفوض مفوضية جزيين في «القومي» أنطون أبو عقل وعضوان من المفوضية، حيث تمت إضاءة الشموع على اللوحة التذكارية التي تخلد اسم سناء وعمليتها البطولية.

### منفذ عام الشوف

وكانت كلمة لمنفذ عام الشوف غازي أبو كامل قال فيها: هنا، في هذا المكان، نفذت الشهيدة سناء محيدلي عمليتها الاستشهادية فجسدت انتماءها إلى القضية التي تساوي وجودها، وفرضت هي حقيقتها على هذا الوجود، حين أردت عددا كبيرا من ضباط العدو الصهيوني وجنوده الذين يحتلون أرضنا ويمارسون الإهراق والقتل والتعذيب بحق شعبنا.

أضاف: لقد رسخت سناء كل معاني التضحية والإباء والتحرر، وأكدت أن المقاومة حق، ونحن لا نحيد عن حق، ولا نفر من موت متى كان الموت طريقاً للحياة.

وختم: العالم كله هذه الأيام يقارم وباء كورونا، لذا أتينا بهذا العدد الرمزي، لنفرضك سلام القوميين وأبناء شعبنا في الوطن وعبر الحدود وفخرهم بك، أبقونة عز، قاومت وباء الصهيونية العنصرية.

### مفوض مفوضية جزيين

والقى مفوض مفوضية جزيين أنطون أبو عقل كلمة بالمناسبة قال فيها:

## مديريات الشوير وعينطورة وزرعون في «القومي» تواصل عمليات التعقيم والمساعدة في اطار إجراءات مواجهة «كورونا»

## منفذ عام المتن الشمالي سمعان خراط: مستمرّون في أداء دورنا على الصعد كافة حتى الانتصار على الفايروس



في بلدة عينطورة، كما قامت بتوزيع نحو مئة حصة غذائية، كما وتكفلت بسداد بدل اشتراك مولد كهربائي عن شهر آذار لنحو مئة وخمسين مشتركاً. وأكد مدير مديرية عينطورة روكز الحجاج، بأن المديرية عازمة على مواصلة الدور الذي تؤديه، إن لجهة التشديد على التقيد بإجراءات الوقاية، أم لجهة مد يد المساعدة.

### مديرية زرعون

بدورها، وزعت مديرية زرعون التابعة لمنفذية المتن الشمالي حصصاً غذائية في البلدة، إضافة إلى قيامها بالتعقيم وحث أهله على التزام الإجراءات الوقائية. واعتبر مدير مديرية زرعون شوقي ضو بأن كل عمل صغيراً كان أم كبيراً، فإنه يسهم في التخفيف من الأعباء، وهذه مسؤولياتنا تجاه أهلهنا وبلدتنا.

### مديرية الشوير

أما مديرية الشوير، فتستمر بحملات التعقيم الدورية الشاملة في الساحات العامة والمراكز الحيوية للبلدة، التي كانت قد باشرت بها منذ بدء مواجهة الوباء. كما

أشار منفذ عام منفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي سمعان خراط إلى أن الوحدات الحزبية التابعة للمنفيذية أنشأت لجاناً في البلديات مهمتها القيام بالإجراءات الوقائية ضد فايروس كورونا، والوقوف إلى جانب أهلهنا في هذه المرحلة الصعبة.

وأثنى خراط على جهود القوميين في متحدثهم وما يقومون به تجاه أهلهما سواء من خلال عمليات التعقيم المستمرة، أو من خلال تقديم ما أمكن من المساعدات، كما حثاً روحية التكافل والتضامن الاجتماعيين التي تجلت في المتن الشمالي وأثمرت مساعدات في مختلف المتحدثات. وأكد خراط أن منفذية المتن الشمالي مستمرة في أداء دورها على الصعد كافة حتى الانتصار على الوباء، لافتاً إلى أن المديرية تستخدم في عمليات التعقيم مواداً خاصة بمواصفات عالية الجودة.

### مديرية عينطورة

وعلى صعيد المتحدثات، تواصل مديرية عينطورة التابعة لمنفذية المتن الشمالي عمليات التعقيم الدورية



الحزب السوري القومي الاجتماعي مديرية الشوير

إبتنا نتابع ولا نكتفينا ولا نلذ ولا نسكن

سوا متواجه الكورونا

أي عارض ما تشرف أي شك نحنا حدك بلّغ

03 883 518 71 738 589

140 01594459

الحزب السوري القومي الاجتماعي مديرية الشوير

إبتنا نتابع ولا نكتفينا ولا نلذ ولا نسكن

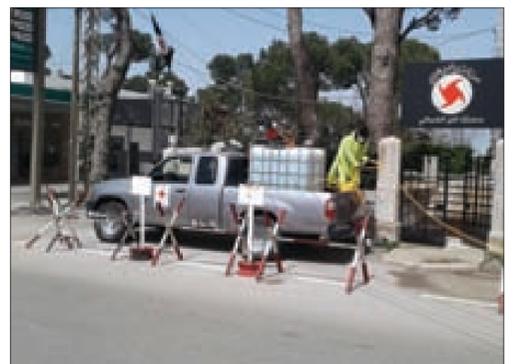
كل مواطن فقير لتتعاون جميعاً للأمن والأمان

إجراءات وقائية

مخبر شعور الشوير شرطة بلدية الشوير 71 392 999 04 392 240

03 883 518 71 738 589

مديرية الشوير	مديرية الشوير	مديرية الشوير	مديرية الشوير
محافظة / تمويين 25.000			
العمل	العمل	العمل	العمل
شتم الثغرية	شتم الثغرية	شتم الثغرية	شتم الثغرية
شتم الثغرية	شتم الثغرية	شتم الثغرية	شتم الثغرية
شتم الثغرية	شتم الثغرية	شتم الثغرية	شتم الثغرية



**6 دول على قائمة البنك الدولي لخطة الـ 160 مليار دولار**

## «الكساد العظيم» يتكرّر.. صندوق النقد: شهد أسوأ أزمة اقتصادية منذ 90 عاماً

يرى صندوق النقد الدولي أن «الاقْتِصاد العالمي يعني، هذا العام، أسوأ ركود له منذ الكساد العظيم، حيث تتعرض الأسواق الناشئة والدول ذات الدخل المنخفض في أفريقيا وأميركا اللاتينية وأسيا لمخاطر عالية».

وحسب وكالة «بلومبيرغ»، قالت المديرة العامة للصندوق، كريستالينا جيوارجيفا، في خطاب أمس، إن «نصف الدول الأعضاء البالغ عددها 189 دولة تسعى للحصول على المساعدة». وأضافت كريستالينا أن «التوقعات الأساسية للصندوق تشير إلى انتعاش جزئي في الاقتصاد العالمي في عام 2021 إذا تلاشى الوباء في النصف الثاني من هذا العام، ما يسمح برفع تدريجي لإجراءات الإغلاق». وشددت على أن «عدم اليقين بشأن مدة الفيروس يعني أن الأمور قد تكون أسوأ».

وأتى الوباء الذي انتشر من مدينة ووهان الصينية إلى كل ركن من أركان العالم تقريباً إلى إغلاق الأعمال وخسارة ملايين الوظائف، وأبرزت كريستالينا الأضرار التي لحقت بصناعات التجزئة والضيافة والنقل والسياحة وتأثيرها على أصحاب الأعمال الحرة والشركات الصغيرة والمفلسة الحجم.

وقالت كريستالينا، إن «صندوق النقد الدولي يقدر أن الحكومات في جميع أنحاء العالم اتخذت إجراءات مالية تصل إلى 8 تريليون دولار». وشددت على «ضرورة مواصلة تدابير الإحتواء الأساسية ودعم النظم الصحية وحماية المتضررين والشركات».

واندلج الكساد العظيم قبل 90 عاماً واستمر لسنوات عدة، حيث انكسحت الاقتصادات وتراجع نشاط التجارة، وإنهارت أسواق الأسهم آنذاك، لذا يعد واحد من أسوأ الأزمات الاقتصادية العالمية على مر التاريخ.

وفي الشهر الماضي، قال محلل أسواق المال المخضرم، ستيفن إيزاكس، إن «الأسواق المالية العالمية تواجه أسوأ أزمتها منذ عام 1929، حينما اندلع (الكساد العظيم) وتسبب في خسائر حادة للاقتصاد العالمي، وذلك تزامناً مع تخفيض كبار الاقتصاديين لتوقعاتهم وترجيحهم ركوداً عالمياً».

من جهة أخرى، قال البنك الدولي إن «الدول التي تعاني من صعوبات خلال مواجهة فيروس كورونا المستجد، ستلتقي مساعدات ضخمة، لدعم قطاعاتها الصحية»، مشيراً إلى أن «دولة عربية من بين الدول التي ستحصل على هذا الدعم».

وذكرت الصفحة الرسمية للبنك الدولي على «تويتر»، أمس، إن «مجموعة البنك الدولية تستعد لتقديم مساعدات تصل إلى 160 مليار دولار أميركي، للدول التي تواجه فيروس كورونا المستجد، الذي تحول إلى وباء عالمي».

ولفتت إلى أنه «من المقرر أن يتم إرسال تلك المساعدات إلى الدول خلال الـ 15 شهراً الماضية، بصورة تدريجية».

وأوضح البنك الدولي أن «تلك المساعدات ستصل إلى دول في كل مناطق العالم، وستكون أبرز الدول التي تتلقى هذا الدعم، الهند، التي ستحصل على مليار دولار لدعم قدرتها على مواجهة خطر فيروس كورونا»، وإثيوبيا، التي من المقرر أن تحصل على 82 مليون دولار، وطاجيكستان التي ستحصل على 11 مليون، ومنغوليا 27 مليون، وهايتي 20 مليون، واليمن 27 مليون».

ويشمل الدعم الذي سيحصل عليه اليمن أجهزة يحتاجها العاملون في الصحة أثناء عملية عزل المرضى بفيروس كورونا المستجد، إضافة إلى إنشاء مراكز للعلاج.

## البناء

## حكومة هادي تؤكد الالتزام بوقف إطلاق النار في اليمن وصنعاء تفرج عن 70 أسيراً..

أعلنت لجنة الأسرى في حكومة صنعاء عن مبادرة إنسانية من طرف واحد، أفرجت بموجيها أمس، عن 70 أسيراً من المرضى والجرحى وكبار السن. وأعربت اللجنة عن أملها أن ترى من الطرف الآخر خطوات مماثلة، خصوصاً للحالات الإنسانية في ضوء تفشي فيروس كورونا.

وكانت قد أعلنت لجنة الأسرى في حكومة صنعاء في وقت سابق «استشهاد أحد أسرى الجيش واللجان لدى قوات التحالف السعودي، بسبب التعذيب»، حيث عمدت «قوات العدوان في الساحل الغربي، إلى تعذيب الأسرى عملاس الكينغي» حتى الموت.

وأدانت جريمة القتل «وما سبقها من جرائم أصبحت سلوكاً ممنهجاً لدى قوى العدوان»، مضيفة أن «توقيت هذه الجريمة يهدف إلى إفشال الجهود التي تبذل لتنفيذ اتفاق تبادل الأسرى الموقع مؤخراً في الأردن». وكان عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي، قال مطلع الأسبوع إنه لم يصل ردّ بقبول إطلاق الأسرى المنفق عليهم في اجتماع الأردن، مشيراً إلى أنه يامل «إطلاق بقية الأسرى التي سبق للسعودية أن أعلنت إطلاقهم، فقد أفرج عن 170 أسيراً تقريباً فقط».

كما أكد أنهم مستعدون لبدء تبادل الأسرى على أساس كل ما تمّ الاتفاق عليه في اجتماع الأردن برعاية الأمم المتحدة، محملاً «دول العدوان الأميركي البريطاني السعودي الإماراتي وحلفائهم، مسؤولية أيّ تفاقم صحيّ بسبب عدم الاستجابة للإفراج».

وقرر أطراف الحوار اليمني في اجتماع دام يومين في الأردن خلال شهر كانون الثاني الماضي، تطبيق اتفاق تبادل الأسرى والمعقلين.

في جهته، شدد المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث أكثر في وقت سابق من الشهر الماضي، على أن «الحاجة لإطلاق سراح جميع الأسرى والمحتجزين على خلفية النزاع في اليمن، بموجب التزامات الأطراف في اتفاق تبادل الأسرى، أكثر إلحاحاً بسبب خطر فيروس كورونا الجديد»، مشيراً إلى أنه «يجب على الأطراف اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسريع إطلاق الأسرى والسماح لهم بالعودة إلى منازلهم آمين».

على صعيد آخر، قال نائب الرئيس اليمني الفريق

### تركيا في سياق ... (تتمة ص1)

كما وصلت طائرة من فرانكفورت وأخرى من لندن وعلى متنها 120 من المغتربين اللبنانيين، وأفادت قناة «أن بي بي» أن الطائرة التي وصلت من اكرّا في غانا ليل امس نقلت جثمانا لبناني توفي هناك. ولفت مصدر وزاري له،البناء» إلى أن عملية الإجلاء مستمرة حتى الاسبوع المقبل وعلى ضوء تقييم المرحلة الأولى سيجتمع مجلس الوزراء ويفرز كيف ستتم المرحلة الثانية لعودة المغتربين. وشهد المطار استقبالا للأجهزة الصحية والأمنية والإدارية، تسهيلا لتطبيق الإجراءات المعمدة عند وصول القادمين، سواء من توزيعهم لحظة وصولهم إلى الصالات المخصصة لهم، وقيام الفريق الصحي بإبلاغهم بالإرشادات اللازمة، مع التدقيق بالاستمارات التي تتضمن معلومات عن المسافر القادم إلى لبنان، ومن ثم إجراء فحوصات PCR قبل أن يتم نقلهم عبر الحافلات المخصصة لهم من قبل وزارة الأشغال العامة والنقل الموجودة أمام مدخل المطار لتقلهم إلى الفنادق ربما تنتهي نتائج الفحوصات.

وأكد رئيس مطار بيروت فادي الحسن أن «الإجراءات مع الوقت في المطار أصبحت أسرع والطائرات الخاصة تخضع للأية بفسماهي بقضية العميل المهروب عامر الفاخوري، تمثل بإصدار قاضي التحقيق في بيروت بالال ونشرت قناة «السي ان ان» الأميركية تقريراً تحدثت فيه عن أميركيين فضلوا البقاء في لبنان في ظل أزمة كورونا، حيث رفض عدد الأميركيين الذين يعيشون في لبنان العودة إلى بلادهم، وقال مسؤول في الخارجية الأميركية للفتاة: «ليس لدى وزارة الخارجية أولوية أكبر من سلامة وأمن المواطنين الأميركيين في الخارج».

وعندما سئل عن الأميركيين الذين يشيرون إلى أن بيروت أكثر أمانًا من الولايات المتحدة، رفض المسؤول التعليق.

وفي ضوء تداعيات وباء كورونا، حذرت الهيئات الاقتصادية بصددها اجتماعها أمس، من «حصول نقص كبير في المواد الأولية والسلع الغذائية والستهلاكية الأساسية المستوردة خلال الشهرين المقبلين.. كما نبهت إلى أن سياسة الدولة في تحديد أسعار المنتجات على أنواعها من شأنه أن يؤدي إلى نقص مؤكد لهذه المنتجات وتدني في النوعية المعروضة في الأسواق».

وفي إطار الإجراءات الحكومية لضبط الأسعار في الأسواق ببناء على توصيات وتوجيهات الرئيس دياب بعد جولته الميدانية الأخيرة، نفذ عناصر من جهاز امن الدولة جولة على المحال في قضاء زغرثا برفقة مندوب من وزارة الاقتصاد المرابطة لبعض المصارف، في أحد الأفران في طرابلس.

وبرز تطور قضائي بقضية العميل المهروب عامر الفاخوري، تمثل بإصدار قاضي التحقيق في بيروت بالال حلوي مذكرة توقيف غيابية، في حق الفاخوري بناء على الدعوى المقدمة من المحامي حسين بزي بوكالته عن الاسرى المحررين سبى بشارة، نبيه عوضة، علي بزي، ياسر بزي، رياض عيسى، خليل هاشم وعلي أيوب، وسيتم تعميم هذه المذكرة في الأيام المقبلة على الانتربول الدولي لتكون سندا قانونيا ملخلة من قبل الفريق القانوني أمام المحاكم الأميركية بتوجيه الإرهاب، بالإضافة إلى طلب نزع الجنسية الأميركية منه.

### المصارف فالج ... (تتمة ص1)

بمخسین الف ليرة وليس وخمسة وعشرين فقط كما في الخطة الحكومية، والمضريبة على القيمة المضافة مطلوبة بـ 20% على كل السلع وليس بـ 15% على سلع لا تمس الفقراء وفقا لخطة الحكومة.

– مشكلة الحكومة مع التمويل اللازم كما بدون هذا التمويل، تبدأ من المصارف ومصرف لبنان، والجواب هو حصرنا بخطة تفرض بقوة القانون جعل رؤساء المصارف 50 مليار دولار بدلا من 20 عبر تحويل نسبة من وائحات كبار المودعين إلى أسهم في رسامالها الجديد، وجعل الودائع 100 مليار دولار بدلا من 160 مليار بعد حسم نسبة الودائع التي صادرت أسهما، وحسم نسبة أخرى من الودائع تمّ استبدالها بموجودات عقارية متضخّمة لدى المصارف ينالها المودعون كملكيات عقارية، وعندها سيكون متاحاً للدولة فرض استبدال 50 مليار دولار من ديونها للمصارف بأسهم في شركات تمنح امتياز استثمار مرافق إنتاجية للدولة، ويكفي القول إن قيمة أسهم شركات تملك هذه الامتيازات الاستثمارية دون المساس بملكية الأصول في قطاعات الاتصالات والأماك البحرية والمطار ورفاعي بيروت وطرابلس وشركتي الميدل إيست والكانزینو، تعادل أكثر من 100 مليار دولار يمكن منح 30% منها مقابل ديون تتم إعادة تقويمها محسوبة دِقْتریا اليوم بـ 50 مليار دولار، إضافة لتشطب ما يعادل 15 مليار دولار محسوبة دِقْتریا بين الدولة ومصرف لبنان. وهذا يعني ديوناً بـ 50 مليار وودائع بـ 100 مليار وإنتاج محلي بـ 50 مليار. وهنا يمكن مخاطبة مصادر التمويل.

– هذا نوع من التأميم، صحيح، لكنه النوع الذي يشبه ما فعلته أميركا وفرنسا وبريطانيا في أزمة عام 2008، وإلا فالباقى مع المصارف فالج لا تعالج.

### أبو مالك التلي ... (تتمة ص1)

الفصائل الأخرى بعدما ذاب في داخلها فصيل لواء التوحيد الذي كان يقوده الإخواني عبد القادر الصالح. وهذا التنظيم كان يضم حينها آلاف المسلحين.

في تلك الفترة وصل مسلحو تنظيم الدولة داعش إلى بادية حمص عبر الحدود العراقية السورية وبدأوا بالتوغّل في منطقة القلمون السورية على مقربة من مناطق نفوذ التلي ومسلحيه، وأرسل البغدادي يومها مبعوثا من قبله أصله من مدينة بيروت إلى التلي طالبا منه البيعة، فرفض التلي هذا الطلب بحجة أن في رقبته بيعة للجولاني، وعلى البغدادي أن يحصل أولا على بيعة الجولاني حتى يتسنى للتلي مبايعته. كان كلام التلي عن بيعته للجولاني مناورة أراد منها الإفلات من بيعة البغدادي. وهو إنما استنسخ تجربة الجولاني مع البغدادي عندما طلب الأخير البيعة من الجولاني قال له أن رقبته بيعة لأيم الظواهري. وبالتالي على البغدادي الحصول على بيعة الظواهري له حتى يحصل على بيعة الجولاني. في الجانبين تاور كل من التلي والجولاني عبر بيعة الخصم البعيد جغرافيا لتجنب سيطرة الخصم القريب حفرافيا.

كانت عبارة التلي مع الجولاني إعلامية في أكثر من محليها وكانت تتم عبر قناة مصطفى الحجيри أبو طaque الذي كان بدوره يبايع الجولاني بناء على طلب من تيار المستقبل وأحد الأجهزة الأمنية فضلا عن تلقيه أموالاً

قطرية ثمنا لهذه البيعة. وكان التلي يتلقى التمويل القطري عبر قناة أبو طaque بشكل شهري، الى حين اختطاف الجنود اللبنانيين حيث فتح التلي بشكل مباشر مع القطريين وهو في صفقة التبادل هذه حرص على إطلاق سراح زوجة البغدادي عدو الجولاني الأول في سورية في وقت كان فيه مسلحو البغدادي يهاجمون المناطق التي تسطر عليها النصرة ويخوضون ضدها حربا ضروسا.

بعد انسحاب النصرة من القلمون التلي يتجاه ادب حرص التلي على تأسيس قوة سماها جيش المنطقة الوسطى، وفتح خطوط تواصل مع جند الأقصى، كما أنه أعلن بيعة حراس الدين قبل أشهر عدة قبل أن يتراجع عن إعلانه هذا ويطلب ورجاء من الجولاني، لكنه في واقع الأمر أصبح جزءاً من تنظيم حراس الدين وهو في إعلانه الأخير الإنشاق عن الجولاني إنما يعلن حقيقة عمرها سنوات حالت الظروف السابقة دون الإعلان عنها، لكنها حقا قد أبنعت وحن وقت الإشهار بها..

### التعليق السياسي

## آلية التعيينات

– يتحدّث المسؤولون في الدولة عن الحاجة لآلية للتعيينات وكأنها سرّ من أسرار الدولة، وتمزّ التعيينات وكان أسباب الاختيار لايعرفها إلاالعلماء الذين يحملون رتبة رؤساء وزراء، ولا يستطيع أحد مشاركتهم بها، وهم يستقون فقط بالنص الدستوري والقانوني الذي يقول إنها من صلاحياتهم، ورغم أنّ أحدا لا ينازعهم في هذه الصلاحيات فإن السؤال هو هل فعلا يستعصي وضع آلية للتعيينات؟

– التدرج بالتوزيع الطائفي وبطبيعة مناصب الفئة الأولى مجرد فتاع يليسه المسؤولون للتهرب من تقديم آلية شفاقة تقنع الرأي العام، بينما في دول ليست فيها هذه التعقيدات ويقوم فيها نظام رئاسي مطلق كالحال الأميركي، ولايعتّن وزير ولا سفير إلا ويمثل أمام لجان في الكونغرس يفحص وتنشر سيرته وتناقش أحواله وتاريخه وأفكاره ونزاهته ومفاهيمه المهمة الوظيفية التي تستند إليه.

– يمكن في لبنان أن يبقى التعيين مرسوماً يصدر عن مجلس الوزراء، لكن ماذا عمّا قبل المرسوم؟

– ما المانع أن ترسل الأسماء المرشحة من السياسيين والتي تقدمت فريدا بترشيح نفسها لكل منصب إلى الأجهزة الأمنية وهيئات الرقابة ويطلب تقييم لكل منها ويحتمل كل جهاز مسؤوليّة تقييمه باعتبارده سيرفق مع الترشيح إلى

اللجنة النيابية المختصة بالوزارة التي سعيين فيها المرشح لتجري مقابلة مع المرشحين ونستقصي علومهم في مجال المهمة الوظيفية وخبراتهم والرؤى التي يؤمنون بها وتسألهم عما تضمنت التقارير الواردة بحقهم وتستوضحهم عمّا ورد فيها، وترفع تقييمها جماعياً ومفصلاً بأرآء الفردية للنواب الأعضاء، لتكون المقابلة الثانية مع لجنة يترأسها رئيس الحكومة وتضمّ وزراء الاختصاص المهني ووزراء المالية والتنمية الإدارية تتحقق من المؤهلات وترفع تقييماً إجمالياً مرفقاً بالتقييمات الفردية للأعضاء، ويوضع بعدها الأمر على طاولة مجلس الوزراء.

– يجري اختيار العشرة الأوائل بعد التقييم الأمني والإداري والمسلكي والعلمي، ويجري اختبار الثلاثة الأوائل بقياس نتائج تقييم اللجنة النيابية واللجنة الوزارية ويصوت مجلس الوزراء على الإسماء لاختيار أحدها.

– هذا سيعني شيئاً واحدا وهو أن التوزيع الطائفي وحتى السياسي لن يكون على حساب الكفاءة والخبرة والقدرة والسيرة السلوكية وفي لبنان لا توجد أسرار. فالتقييمات مستصيح في الإعلام خلال فترة وجيزة ويصير الرأي العام رقيقاً.

– المرشح الذي لديه ما يخفيه في مؤهلاته وسمعته لن يغامر بكشف المسئور وتقديم نفسه ولن يتورط أحد بترشيحه.

### اليمن انتصر وقُضي الأمر

- د. حسن مريح

ما أعلنه المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف العدوان على اليمن العقيد الركن تركي المالكي، أنّ قيادة القوات المشتركة للتحالف تؤيد وتدعم قرار الحكومة اليمنية في قبول دعوة الأمين العام المتحدة لوقف إطلاق النار في اليمن ومواجهة تبعات انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، لا يعت للواقع الميداني والعسكري الذي فرضه الحوثيون باتّي صلة، فالتربعة تُسوّق على أنّ وقف العدوان جاء نتيجة فايروس كورونا، إنما الواقع الأخيرة التي فرضها اليمنيون، أجبرت دول العدوان على الإنكفاء، ولعل التطورات العسكرية أسنست لواقع سبائىي قوامه انتصار اليمن واليمنيين، حيث أنه وبالترزامن مع دخول الحرب لعامها السادس، تمكّنت القوة صاروخية والطائرات المسيّرة التابعة للقوات المسلحة اليمنية من ضرب العمق السعودي بفضفها أهدافاً مهمة بالعاصمة الرياض ومناطق جيزان ونجران وعسير، رداً على تصعيد العدوان ورغم وعود التحالف بوقف إطلاق النار بحجة تخفيف معاناة الشعب اليمني لمواجهة فيروس كورونا.

حركة انصرام الاهدت أن استمرار العدوان والحصار يعني استمرار العمليات بوجه العدوان. وبعد ساعات من مزاعم تحالف العدوان بأنّ الدفاعات الجوية السعودية اعترضت صاروخين باليستيين ليل السبت الفاتت في سماء العاصمة الرياض ومدينة جازان في جنوب المملكة، أكدت القوات المسلحة اليمنية، أنّها نفذت أكبر عملية عسكرية نوعية في بداية العام السادس للعدوان السعودي على اليمن استهدفت على العدو السعودي تنفيذاً لوعده قائد حركة انصار الله وردا على تصعيد العدوان.

سياسيا، باركت أحزاب اللقاء المشترك العملية الناجحة في العمق السعودي واعتبرتها مشروعة كونها للدفاع عن سيادة واستقلال اليمن وردا طبيعيا على غطرسة العدوان وتماديه في تدمير اليمن واستمرار غاراته الجوية ومجازره بحق أبناء اليمن، ورفضه للمبادرات اليمنية ولكل دعوات السلام وكذا منعه للحل السياسي والصلالحة اليمنية وتقارب اليمنيين.

في هذا الإطار، بات واضحا أنّ قواعد اللعبة وموازين القوى في الساحة اليمنية تغيرت خلال الأيام الماضية، خاصة عقب قيام قوات تحالف العدوان السعودي الإماراتي ومرزقته بحرق الكثير من الاتفاقيات التي تمّ التوقيع عليها في عدد من المدن والسبع العربية والأوروبية، حيث أنّ قوات الجيش واللجان الشعبية اليمنية تمكنوا خلال الأيام القليلة الماضية من تطهير مناطق واسعة من محافظة الجوف الواقعة في شمال شرق اليمن، وتمكنوا أيضا من التقدّم من المحور الجنوبي الغربي لمحافظة الجوف والوصول إلى بعض المديرات الحدودية مع محافظة مارب.

في السياق أكدت العديد من التقارير أنّ العمليات العسكرية التي يقوم بها أبطال الجيش وللجان الشعبية ضدّ عناصر مرزقة العدوان السعودي لا تزال مستمرة حتى هذه اللحظة في عدد من المحاور. ووفقا للمعلومات التي تمّت حراس عليها، فلقد شنت قوات الجيش واللجان الشعبية اليمنية خلال الأيام القليلة الماضية هجمات واسعة النطاق ضدّ مرزقة تحالف العدوان السعودي وتمكنوا من السيطرة على مدينة «الحزم»، عاصمة محافظة الجوف، وجزءا واسعة من هذه المحافظة بعد قتال واشتباكات عنيفة.

عقب كل هذا التحولات التي تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية اليمنية من تحقيقها في كثير من المناطق والمديرات التابعة لمحافظة الجوف، فضلا عن جملة الانتصارات التي تحققت في عموم اليمن على يد الجيش واللجان الشعبية، فقد بات واضحا أنّ أولى أساسيات وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه تحالف العدوان، جاء نتيجة الاتفاقيات السعودية في اليمن، فالخسائر البشرية التي مُنبت بها قوى العدوان أزهقت السعودية، بالترزامن مع حرب النقط الخاسرة أصلا التي أعلنها ولي العهد محمد بن سلمان، كما أنّ حجم التحديات وحرب الإمرام في السعودية، وأماتت النظم عن حجم الترميلت في هذا النظام، فالمشاكل الداخلية أيضاً تعتبر سببا هاما في قرار وقف إطلاق النار، فضلا عن حجم المعارضة الداخلية لهذا العدوان، وبالتالي ما تمّ تسوية و ما سيتمّ لجهة مبررات هذا القرار، فلا شك بأنّ اللطبايين للنظام السعودي سيقلون هذه فرصة إنسانية لمواجهة كورونا، بينما الحقائق جلية وواضحة، فاليمن انتصر وقضي الأمر.

حديث الجمعة

حديث الجمعة هذا الأسبوع بأبوابه المعهودة قالت له ومختصر مفيد ورياضيات الكلام والصباحات من وحي زمن الكورونا، وفي

مشاركاتها آثار الكورونا حاضرة في الخاطرة والقصيدة والتعليق لكن يبقى للحب مساحة .

## مختصر مفيد دولة الأمان

تطويراً لسلح يتفوق على سلاح، بل لأنها بأدائها في مواجهة الفيروس منحت شعبها الشعور بالأمان، الأمان الناتج عن وجود دولة تهتم وتتابع وتعمل ليل نهار وتنجح بالسيطرة على تفشي الفيروس.

– أميركا لا تزال تتقدّم على الصين بناحتها الإجمالي وبموفوراتها النفطية واكتشافاتها العلمية وجامعاتها ومصارفها وقوة جيشها ونوعية سلاحها، لكنها عندما طلب شعبها الشعور بالأمان بوجود دولة ترعاه وتهتم لامره، لم يجدها ولا يزال البحث مستمراً، والشعب الأميركي يسأل ما نفع المال والسلاح والتكنولوجيا ما دامت القنوات الواقية مفقودة والمستشفيات غير مجهزة والمصابون بمئات الآلاف لا يجدون من يعثني بهم، والوفيات تتراكم على أبواب المستشفيات في برادات الثلج.

– الدولة هي أولاً وأخيراً دولة الأمان وبعدها يأتي الباقي، وهي الدولة التي يستطيع الناس الثقة أنها تسال ما لود وقعت كارثة وتظهر أنها كانت مستعدة.

ناصر قنديل

## فيروس كورونا؛ دروس وعبر في القيم والحياة

الأوكسجين!!!
فجأة أرتكنا أنّ صخب حياتنا الماضية لم يكن منه مالٌ..

وأنّ علينا أن نُعيد ترتيب برامجنا وخططنا، ووقف كل أشكال السفر والترحال...

وأنّ فيروسا تاجياً مجهرياً لَقن أكبر درسٍ

للأجبال...
وقف في وسط كتب التاريخ وصاح بنا:

أنا أقوى من كلّ ترسانات أسلحتكم وقنابلكم

الذكية...
أنا أنكى من كلّ طائراتكم «الشبحية»

وغواصاتكم «السنووية» وصواريخكم

«البالستية»...
أنا صغيرٌ لأرى...

أنا أسافر عبر القارات والبحار والمطارات بلا

وسيلة نقلٍ...
أنا أجتاز كل أنواع الحواجز والحدود البرية

والبحرية والجوية...
ورغم ذلك لا جواز سفرٍ معي ولابطاقة تعريفٍ

ولا هوية...
أنا ساوبين فقيركم والغنيّ ..
أنا أدخل كل بيت بلا استئذان...

أقيم في القناب وفي الجيوب وعلى أوراق

المال...
شلت كل تجاركم...

أقلت جميع مدارسكم ومعاهدكم

ومحاكمكم...
أجبرتكم على الحجر والعزل والبعد وأجبرتكم

على منع التجوال...
غيّرت جميع أنماط حياتكم. أجبرتكم جميعاً

على أن تجفروا في لحظات الحياة، وفي ما

حدث في جبلنا أن غفونا على عالم، في

أواخر السنة الماضية، وصحونا على عالم آخر

مختلف...

فجأة،

دبزني خرجت عن السحر...

باريس لم تعد رومانسية...

روما اكفهرت شوارعها،

والبابا صار يصلي وحيداً...

ميلانو لم تعد مبتكرة لآخر الأزياء...

نيويورك لم تعد مثيرة لفضول عشاقها..

لندن لم تعد مدينة الضباب...

بيروت لم تعد سويسرا الشرقى...

لم يعد الجدار الصيني حصناً،

ومكة فرغت من المصلين...

والمدينة، خلت من الزائرين...

كما حال معظم مدن العالم.....

أصبح العناق والقبلات، بدون مقدمات، سلاخاً

للقتل!!

وفتح زيارات الأهل والأحباب، دليل حب...

والعزلة من القيم الاجتماعية التي تتنافس

عليها العادات الجديدة...

واقترب الأهل والأحبة... وتناهى العاشق عن

المعشوق... والحبيب عن المحبوب...

بلا موعد... أقلت كل الشوارع والمعارق

والموانئ؛ والمطارات...

أغلقت كل الشركات والمصانع والمؤسسات..

أغلقت كل الحضانات والمدارس والنانويات

والمعاهد والجامعات...

فجأة أرتكنا أن لا قيمة فعليةً للقوة والجمال

والمال والسلطة،

صار أكبر هومونا أن نحصل على حصتنا من

الموت،

ونحن نعيش في عالمنا هذا،

# البناء

## ناصر قنديل

حديث الجمعة هذا الأسبوع بأبوابه المعهودة قالت له ومختصر مفيد ورياضيات الكلام والصباحات من وحي زمن الكورونا، وفي

مشاركتها آثار الكورونا حاضرة في الخاطرة والقصيدة والتعليق لكن يبقى للحب مساحة .

صباحات

صباحات

صباحات

## صباحات

## الإذاعية السورية منار مراد «البناء»: الدور الرائد في المجال المهني يبدأ بتحسين المنهج وتغيير النمطية... والمبادرات النسائية رديفاً قوياً وذراعاً مؤثرة من المفاصل الاجتماعية والعلمية والثقافية والإنسانية



السورية على اختلاف بيئته نشأتها وثقافتها، أن تقف مكتوفة الأيدي في خضم كل ما يقع من ظلم على الوطن. لذا تشكلت جمعيات ومبادرات نسائية كثيرة شكلت رديفاً قوياً وذراعاً مؤثرة في الكثير من المفاصل الاجتماعية والعلمية والثقافية والإنسانية، ولعبت النساء أيضاً من الأمثلة ما لا يُعد ولا يُحصى، تلك الأمثلة التي لا تشكل أمثلة تقتدي بها محلياً وحسب، بل اعتقد أن أكثر البلاد تطوراً لم تشهد جرماً نسوياً وصبراً نسوياً وتأثيراً نسوياً كما شهدنا في سورية. الأمر الذي يعتبر مدعاة للفخر وأنباتاً للتطور الفكري والاجتماعي الذي تلعب المرأة السورية فيه دوراً أساسياً ومحورياً.

للوصول للمعلومات التي يحتاجون تلقفها فعلاً. الإذاعة في بلدنا بحاجة لنقضة حقيقية، ومنهجية مختلفة تماماً عما هي عليه اليوم والا بكل أسف ستصبح على دكة المستبعدين في الملعب الإعلامي. يحتاج إعلامنا لأساليب تفكير جديدة ومساحات حرية أكبر وحصانة تجعله فعلاً سلطة رابعة لها كلمتها وتأثيرها في المجتمع، ستكون كقيلة بإحداث نقلة نوعية في مساره، وتحقق له مصداقية وحضوراً أكبر بين المواطنين. كيف ترين واقع الحركة النسوية في سورية والتحديات التي تواجهها؟ وماذا عن دور المرأة السورية في مواجهة حرب كونية على سورية؟ ربما من أكثر الفئات نشاطاً خلال فترة الحرب. كانت فئة النساء، إذ رفضت المرأة

وليس المتلقي. هل ترين أن الإذاعة ما زالت أداة إعلامية صالحة لمواكبة عصر الإنترنت والهاتف الخليوي؟ الإذاعة حتى اليوم وفي أكثر دول العالم تطوراً، ما زالت حاضرة بقوة وذات تأثير، ففي الدول المتطورة، لم تعد الإذاعة بالشكل الذي نتعامل معه اليوم في مجتمعاتنا، والذي يُعد شكلاً بدائياً. بل تطور تجهيزاتها وطرق التعامل معها، وأساليب الأداء الإذاعي الذي تحزّن من كثير من القيود، ليصبح الراديو من أهم المنصات التي يتابعها المواطن في تلك الدول. أما في مجتمعاتنا، اتجاه الإذاعات نحو الترفيه والتسطيح أكثر من دخولها في تفاصيل مواقع الناس إلا اللهم برامج قليلة جدا تحاول الخروج عن هذا النطاق، جعل الناس تتجه لمنصات أخرى كالفيديو،



بمعلومات بات أي شخص قادراً على الحصول عليها من مصادر تكنولوجية بكسوة زر، إضافة لضرورة توسيع رقعة العمل، وإدخال الطلاب في أجواء سوق العمل بدءاً من السنة الجامعية الأولى، بحيث يعي الطالب ماهية إمكاناته، وبالتالي ليستطيع تحديد مكانه الأفضل في مجال الإعلام منذ البداية. كيف ترين إلى واقع الدراسات والأبحاث في مجال التخصص؟ لاسف الدراسات والأبحاث في مجالنا كمجتمع عربي تعتبر ضئيلة وبعيدة في مضمونها عن التطور الإعلامي في العالم، وما زالت تتحدث في كثير منها بلسان المناهج الإعلامية القديمة، لذا أنصح الطلاب أن يبحثوا عن المراجع الأجنبية، وأن يتابعوا كافة التطورات على الساحة الإعلامية بعين المتعلم

الجامعية الثالثة، كان شعوري متزايداً بالهوة بين المادة الأكاديمية، والواقع العملي، وكنت أتساءل دوماً عن سبب ابتعاد المنهج النظري عن واقع العمل وسرّ إصرار القائمين على وضع المناهج، على تشتيت سنوات الطالب في معلومات لا تعينه في مرحلة ما بعد الجامعة. وهذا الشعور للأسف تزايد بعد سنوات طويلة من التخرّج، والعودة للتعامل مع طلاب الإعلام كمدربة إذاعية، فكان ضعف ما يمتلكونه من أدوات عملية مفعجاً بالنسبة لي، مما زادني إصراراً على التواصل معهم وتصحيح الكثير من الأفكار والمعلومات المغلوطة عن طبيعة العمل الإعلامي لديهم. أما حول طرق تحسين هذا الواقع، فالجواب ببساطة، بتغيير ذهنية واضعي المناهج، والخروج من أساليب المناهج النظرية المحشوة

### حاورتها: فاطمة ملح

أصابت حيناً وأخفقت حيناً في مشوارها المهني الحياتي والشخصي، عاشت تجارب تعلمت منها واستخلصت العبر بحكمة، عملت في مجال الإذاعي ومجالات إعلامية أخرى وحققت نجاحاً باهراً على طريقها، اجتهدت في ما تبرع وولع ترجم نفسها من التعلّم والتكوين. الإذاعية السورية منار مراد، مسلك طويل في المجال الإذاعي وشخصية تستحق الإصغاء. روحها تعرف قيمة الحرف على مسار زمن متحرك لا يرحم ولا يعود القهقري إلى الوراء. كل ثانية فرصة للفعل والقول والمواجهة والتوعية والتشارك لتكون في زمن استهداف وجودنا ليجلنا عندما إذا استسلمنا أو نصير أمة حية إذا انتصرنا.

من هي منار مراد؟ وماذا عن بدايتك؟ - معدة ومذبة في إذاعة دمشق منذ ستة عشر عاماً، ومدربة إذاعية، عملت في مجالات إعلامية مختلفة. وحاولت أن أجتهد، أصبت مرات، وأخفقت مرات أخرى، لكنني دوماً أتمسك بحالة التعلم وتطوير الذات طالما عجلة الحياة مستمرة. البدايات كانت مصادفة محضة، عندما تقدمت لاختبار صوتي في إذاعة دمشق من دون أي توقع مني بأن يأخذ الموضوع منحى جدياً، ليُفاجئني القدر بقبولي بين كوادرات الإذاعة، ومنذ ذلك الوقت وأنا أحاول أن أطبق شعاري الأحب إلى قلبي.

كيف واجهت عوائل العمل الإعلامي؟ - عندما سجلت في التعليم المفتوح قسم الإعلام، كنت على رأس عملي كفتية مخبرية، أناوم صباحاً ومساءً في المخبر، لذا كان ذهابي للجامعة وحضور المحاضرات شادراً، إلا عند تقديم الامتحانات، لذا لم أعايش من الجامعة سوى مناهجها التي حينها كانت مناهج مصرفية المنشأ، شعرت خلال درستي لها أنها عبارة عن حشو أكثر منها معلومات تفيد في ميدان العمل الإعلامي الحقيقي. وهذا ما تيقنت منه فعلاً عندما دخلت للإذاعة وكنت وقتها في السنة

## باقات 1

### مصطفى بدوي\*

ومشقة للسؤال!  
خارج الشعر  
لانردلي لتزجية الروح  
لاورد لي لاشم فيه نبض المروج!  
خارج الخطو  
أمحو الخلى بطبشور وجنتها  
و..الرماد!  
خارج النهر  
ألن النهر.. مرتين!  
خارج الصحو  
تبكي العذاري فقاها الشهي!  
خارج البيت  
أشقق ضفتي متحرراً من كل الوسايا والجهات!  
خارج الصمت  
ألغي المسافة من عَصَتي  
وأنداح بين الغيوم..  
\*\*\*

حينئذ;  
عندما أشعل السيارة الملون  
أنفت تنهيدة على ذكرها في مهب الغياب!  
\*\*\*

كانون الثاني / أبق صديق;  
بعيدا عن الحرب /  
قربيا من الحب

ترتج الطفولة في مخدع الريح  
لغة تشرّيب بانفاسها نحو البدايات.  
غيبوبة يشعل أضلاعها الحب  
وحرية مفتوحة على جرح الفجر..  
ما الطريق التي أسلمت خطو العنب  
الي ليل فحاحهم و..المقصلة؟  
ما الأجدية  
تلك التي تناهبا الغبار؟  
وحده شجن يقشر ظله وفق مشيئة الوقت..  
لا الزوايا تتلعه  
لا المروج التارقات  
ولا الجهات..  
أفق سيد  
هذا الصمت في الأبراج.  
أفق صديق  
باب هذا الجسر الذي يُفضي

من يقنع المناضل الطيبي أن ماركس كان مجرد حلم بافاري تداوله الأشقياء ملتنا وصدقوا وهمم ذات قبولة جرداء؟  
من يقنع الشعراء أن الاستعارة محض سرنمة زائفة توارث لونها العتساء ذات روتين لغوي لينشروا دمهم على أزوحها الماكرة..؟  
من يقنع القمر أنه منجل ذهبي فيما الصاعقة حريصون على أن لا يستريح الذهب على مقربة من عناقيد النجوم خوفا عليه من لصوص الليل المفترضين؟!  
من يقنع الفقراء أن (هند رستم) ليست مجرد فكرة بورجوازية طارئة مزحت من سيفنا لا وجود لها إلا في نوسطالجيا عزاء جماعية تناهبا خيالنا المكسور فصداقتنا أنها رغبنا المسائي الأليف؟!  
من يقنع الفيلسوف أن قول النمل كانت سبأقة لهندسة الجدل الهيجلي فيما أوجاع الفقراء وهي تلقي بكلها على ملاءة الليل أشد فتكا من درس الانتولوجيا الكتيب وهرطقة سبينوزا!  
من يقنع اليأس يوما أن العاشق المفتون بالغياب لا سبيل إلى إقناعه بأن حبيبته (التي أفاق منذ عام فلم يجدها) غرقت في مراهب العدم وعليه أن يتوقف عن مسلسله التركي في الندم!  
من يقنع السياسي اللئيم أن البهلوان التاريخي العظيم أقل مهارة في القفز بالزانة من فهولة سيده الزعيم!  
من يقنع الخطيب أن فذكته النافهة لا تصلح الإخرقة لتكليم طوفان السابلة وأن «الامة» مجرد غمة او موضه زائفة!  
من يقنع المؤرخ أن (والد ديزني) لم يكن أصدق من مروبات شتى وبطولات زائفة وأن ما تعلمناه على طاولات المدرس لا يجدي قفيرا ذا مسغبة ولا يُرضي حكما ذا تجربة..؟!  
من يقنع المجنون أن جده المجنون في بني عامر كان له وجود حقيقي وأن ديك الجن لم يكن مجرد تعويذة صنعتها خيالات المترفين من مؤرخي الأدب العقيم مرضاة لليالي الأتس في الشام أو البصرة أو غرناطة!  
\*\*\*

خارج الكواريوم:  
خارج الليل  
ابتني لي حاضراً عاطلاً عن الحب



على مقربة قصوى من بحيرة شايكوفسكي كل مساء منقوب..؟  
ماذا لو فكرت - إذا فكرت - أن أمحو كل سماواتي المهزومة بمدام محوم وأرسي خاصرة الاستشراق الأعمى بحجارة من حماسنون واصلي لك أيتها الفاكهة / النور؟!  
\*\*\*

كوابيس:  
على ارتفاع منخفض من الألم كان أزيز الذكريات يعصني..  
يقصف الليل بالندم المتصدد..  
يمطر الهذيان بكابوس أفكار فيرديه ضحية..  
ليت للطوفان وقتاً للتسكع في وهاد الشرود..  
والشرود تحقيبي.  
النص المرقق ما زال يحمو أسماهه بدم البياض والحرائق محمومة بالرحيل..

\* ناقد وشاعر مغربي.

الفجر؟  
ما أسمل الخطوة لما يلفحها الدمع وتغريها مدن المجهول؟  
هذا العالم قرصانه دقوا مسمار النيه بإزميل مرموز فيما يُروى من سرد مهزوز.  
\*\*\*

ماذا لو..؟  
ماذا لو فكرت في الشعر وكتبت قصيدة هايكو على نذبات الهزج الصافي ومضيت أشيد لي قافية عصماء في رثاء بينازير بوتو؟  
ماذا لو فكرت في القفز شهيداً بالزانة من سطح مخيلتي وأدورن جهة القفز على إيقاع حزام ينسف أفكارى ويوزعها بالتقسيم على الصبية في العيد..؟  
ماذا لو فكرت في تنويم النمل وقهقهة الموتى ومسامرة القراصان؟  
ماذا لو فكرت في عشق سعاد حسني والموت سدى في «أحضان منكرة» (لبييرو المودوفار)؟  
ماذا لو فكرت في النوم ملياً على كتف الراين والتخليق

إلى جسر الألى رحلوا  
منذ ويتمان حتى آخر شاعر مجهول قضى بجلطة في غرفة مهملة!!  
\*\*\*  
أفق غريق  
كتهاطل البوح في ترنيمه السريان!  
\*\*\*  
الأبراج:  
هذا العالم  
كان ركيباً للغاية  
محتشداً بفقول الأنعام وما فاءت به تلك البيد من الديجور (..)  
هذا ما طالعه الطالع في أبراجه؛ حتى صحت:  
يا غيش النكوين: تكامل في الريح كما الريح..  
شكلتني على صيغة هذا النهر كيما اتعنكب أو أتفتت في جلد العزلة..  
والعزلة نارنج الكلمات..  
لغتي صمخها القيقظ.. فما العبق العاطل عن مهممة

## طرح فعاليات الماراثون المسرحي الروسي إلكترونياً



أعلن منظمو فعاليات «الماراثون المسرحي» وهو عبارة عن «عروض أونلاين الكبيرة»، بأنه نجح في حصد نحو مليون مشاهدة ذلك خلال أسبوع العطلة الذي أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للحد من انتشار فيروس «كورونا».

أن يشاهد كل المسرحيات مجاناً على قناة «يوتيوب» ومواقع التواصل التابعة لتلك المسرح.

## عرض بوستر مسلسل غادة عبد الرزاق «سلطانة المعز»



المسلسل يستأنف صناعه تصويره حالياً داخل مدينة الإنتاج الإعلامي في ديكور حارة المعز، بعد الانتهاء من تصوير عدد كبير من مشاهد الخارجية باستوديو المغربي بالهرم. ويشترك في بطولة «سلطانة المعز» محمود عبدالمغني، محمد لطفي، محمد حاتم، كريم الابنودي، طاهرة، رنا رئيس.

طرحت الجهة المنتجة لمسلسل «سلطانة المعز»، أول بوستر دعائي للعمل، ونشرت الفنانة غادة عبدالرازق بطلته المسلسل صورة البوستر الذي تنصده، وكتبت معلقة عليه: «رمضان 2020 إن شاء الله، سلطانة المعز أخرج محمد بكير وتاليف ايد ابراهيم، ومدير تصوير هيتم زينيتا».

## هيفاء وهبي تحصل على إذن خاص لمتابعة تصوير «أسود فاتح»



أي عمل يضم عدداً من الأشخاص داخل نطاق جغرافي واحد. وتفيد المعلومات أن جهة صحية رسمية ستولي مهمة فحص الفنانين والمشاركين في الأعمال الفنية قبل حلول شهر رمضان المبارك. ويتردد أن مسلسلات أخرى سوف يتم العمل فيها ليلانهاراً لإنجاز ما تبقى من أحداثها لعرضها في شهر رمضان المقبل.

تلوح في الأفق أخبار حول أن ثمة مؤسسات إنتاجية ستحصل على إذن خاص من الجهات الحكومية المعنية بخلية الأزمة الخاصة بمحاربة فيروس كورونا، لاستكمال تصوير حلقات عدد من المسلسلات التي يتم تنفيذها في لبنان، ومن بينها مسلسل «أسود فاتح» الذي تقوم ببطولته النجمة هيفاء وهبي، لكن بشرط إجراء فحص كل ثلاثة أيام للعاملين في

## النجم السوري عمر السومة يكشف موقفه من تخفيض راتبه في السعودية



أبدى مهاجم نادي أهلي جدة السعودي لكرة القدم، السوري عمر السومة، استعداد له إجراء بشأن تخفيض راتبه، وذلك في الوقت الذي تعيش فيه الأندية أزمة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وقال السومة عبر مقابلة تلفزيونية: «كل شي وارد، وبالنسبة لي أنا جاهز للموافقة على أي قرار من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم أو وزارة الرياضة».

وأضاف السومة: «أعيش في السعودية منذ 6 أعوام، وخير هذا البلد عليّ... ورزقي من هنا فانا تحت أمرهم في الشيء الذي يرونه مناسباً».

وعن استعداده للمساهمة حال طلب النادي الأهلي ذلك قال السومة: «النادي الأهلي له فضل عليّ، فمصدر رزقي وخيري منه ومهما قدمت له لن أوفيه حقه، فانا جاهز».

وتحدث عن محافظته على لياقته البدنية خلال فترة الحجر الصحي، إذ اشترى منزلاً جديداً وجهّز فيه صالة ألعاب رياضية مع توقف الدوري، إلى جانب السباحة في حوض سباحة بالمنزل.

وعن تكلفة صالة الألعاب الرياضية الخاصة به والتي وصلت إلى 100 ألف ريال، قال مهاجم المنتخب السوري: «هذه مهنتي ولذلك عليّ أن أعتني بها وأول شيء فكرت فيه هو (الجيّم) وجهّزته بكل شيء وهذا ما قدمته لنفسي».

وكانت وزارة الرياضة السعودية أعلنت تعليق الأنشطة الرياضية الشهر الماضي، كإجراء احترازي للحد من انتشار فيروس كوفيد-19.



التدخلات الأرضية والاحتكاكات القريبة على الكرة لم تكن مسموحة بحسب مدافع هوفنهايم النرويجي هافارد نوردتفايت الذي قال «أحب التدخلات الأرضية (الزحلقة)، لكن لا يمكنني القيام بذلك الآن».

لكن البقاء أسابيع عدة في المنزل والتسمر لساعات أمام منصة الألعاب «بلاي ستيشن» من الأمور التي ألفت بظلالها على اللاعبين.

## الفرق الألمانية تعود إلى التمارين مجموعات وقفات وتباعد ميداني

إرتداء القفازات لأسباب صحية والحفاظ على تباعد اجتماعي في أرض الملعب من بين التحديات المفروضة على لاعبي الدوري الألماني لكرة القدم، العائدين هذا الأسبوع إلى التدريبات الجماعية بالملعب في ظل أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد.

عادت غالبية الأندية إلى تدريباتها هذا الأسبوع، على أمل استئناف الدوري الشهر المقبل، لكنها بقيت في مجموعات صغيرة مع احتكاك محدود تلبية لتوصيات الهيئات الصحية لعدم تفشي فيروس «كوفيد-19».

وتخوض رابطة الدوري محادثات مع الأندية والسلطات حول استئناف الدوري في الثاني من أيار المقبل، لكن مباريات وراء أبواب موصدة دون جماهير فيما لا تزال التجمعات العامة محظورة في البلاد.

ويمكن اتخاذ قرار حول عودة عجلة الدوري للدوران في 17 من الشهر الجاري، لتكون أولى البطولات الأوروبية الكبرى التي ستطلق مجدداً بعد الأزمة غير المتوقعة. في هذه الأثناء، يتأقلم نجوم الدوري مع التدريب في عصر «التباعد الاجتماعي».

وخاض لاعبو بايرن ميونيخ حصتهم التدريبية الأولى ملتزمين بشروط التباعد الاجتماعي وغياب الاحتكاك الجسدي، في خطوة وصفها قائد الفريق حارس المرمى مانويل نوير بأنها «شعور غير مألوف».

وقال نوير بعد الحصة التي أقيمت من دون حضور المشجعين، «لقد كان شعورا غير مألوف أن نخوض التدريب بمجموعات

صغيرة، لكن رؤية الشبان شخصياً من جديد كانت أمراً لطيفاً». علماً أن اللاعبين وصلوا إلى مقر التدريب في أوقات مختلفة، ولم يتبادلوا المصافحة أو العناق أو أي احتكاك جسدي مباشر، قبل أن يتم توزيعهم من قبل الجهاز الفني على خمس مجموعات تضم كل منها خمسة لاعبين على الأكثر. وحافظ اللاعبون في غرف تبديل الملابس على مسافة فاصلة بلغت أربعة

أمتار، أما على المستطيل الأخضر، فابتقوا أيضاً مسافة آمنة، وتفاذوا أي احتكاك جسدي مباشر أو محاولة انتزاع الكرة من بينهم. وفي فولفسبورغ، تدرب اللاعبون مرتدين قفازات، برغم درجة الحرارة الربيعية الدافئة. وقال المهاجم مكسيميليان أرنولد «لأسباب صحية ووقائية يجب أن نرتدي القفازات».

## ريال مدريد يعلن الاتفاق على تخفيض الرواتب

قد تؤثر على اختتام موسم 2019-2020.. وتابع البيان: «هذا القرار الذي اتخذته اللاعبين والمدريون والموظفون، سيسهم في تقادي اللجوء إلى اتخاذ إجراءات قاسية بحق الموظفين الآخرين، كما ويساهم في المحافظة على الأهداف الاقتصادية لنادينا في ظل التراجع في الإيرادات التي يعاني منها خلال هذه الفترة بسبب تعليق المنافسات والشلل الحاصل في الأنشطة

التجارية». وأشارت تقارير صحافية إسبانية أن الحسم سيكون 10 في المئة في حال استكمال الموسم الحالي و20 في المئة في حال تعذر إنجائه. بهذا القرار، سيأمل النادي الملكي البالغ مجموع رواتب لاعبيه 283 مليون يورو أن يوفر ما بين 28 و56 مليون يورو اعتماداً على مصير الموسم الحالي. وسبق لناديي

أعلن نادي ريال مدريد عن تخفيض رواتب اللاعبين والعاملين معه، وجاء في بيان النادي الملكي: «اللاعبون وأعضاء الجهاز الفني للفرق الأولى في كرة القدم وكرة السلة، الذين تمثلوا بقاءاتهم. إضافة إلى المسؤولين الرئيسيين في مختلف الإدارات في النادي، وتوصلوا إلى اتفاق لتخفيض طوعي لرواتبهم هذا العام بنسبة بين 10 و20 في المئة، بالاعتماد على الظروف التي

## ساوثمبتون يتوقف عن دفع رواتب لاعبيه

باللاعبين وحسب، بل سيطال مديري النادي والمدرّب النمساوي للفريق رالف هانزهوتل وطاقمه المساعد، وذلك حتى حزيران.

ورأى ساوثمبتون الذي يبتعد بفارق سبع نقاط عن منطقة الهبوط إلى المستوى الثاني قبل قرار تعليق الدوري الممتاز، أن وسط مطالبة بانصاف اللاعبين وعدم التسلط عليهم، أضحي ساوثمبتون أول ناد من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم يعلن عن إجراء دفع رواتب لاعبيه لعدة أشهر، وذلك على خلفية التوقف الذي فرضه فيروس كورونا المستجد. ولن ينحصر إرجاء دفع الرواتب

تأجيل دفع رواتب اللاعبين «سيساعد في حماية مستقبل النادي، الموظفين العاملين فيه والمجتمع الذي نخدمه». ودعت رابطة الدوري الممتاز لاعبي جميع الأندية إلى اقتطاع 30 بالمئة من رواتبهم، لكن رابطة اللاعبين المحترفين امتنعت عن ذلك حتى الآن بحجة أن ذلك سيكون له

استغل نادي الرجاء والوداد شعبيتهما الكبيرة في المغرب من أجل المساهمة في جهود التصدي لانتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وفي هذا السياق، أطلق النادبان مبادرة بتنظيم مباراة افتراضية ضد

## الرجاء والوداد في مباراة افتراضية ضد «كورونا»

بسعير 30 درهما (نحو 3 دولارات)، وقرر عرض 60 ألف تذكرة لجماهيره. من جانبه اختار الرجاء طرح تذاكر بقيمة 50 درهما (نحو 5 دولارات)، وأوضح أن التذاكر ستتوفر للبيع الإلكتروني على موقع النادي، من دون أن

يحدد عددها. وحصد فيروس كورونا 93 قتيلاً من بين 1275 مصاباً في المغرب، وأعلن الملك محمد السادس إنشاء صندوق خاص ستوجه مداخله لمواجهة الفيروس.

استغل نادي الرجاء والوداد شعبيتهما الكبيرة في المغرب من أجل المساهمة في جهود التصدي لانتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وفي هذا السياق، أطلق النادبان مبادرة بتنظيم مباراة افتراضية ضد

## مورينيو يعترف

### بخرقه قوانين العزل مع لاعبيه

إعترف البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب نادي توتنهام الإنكليزي لكرة القدم أنه ارتكب خطأ عندما أجرى تدريباً لرجل لرجل مع لاعبه الفرنسي تانغي ندومبييلي، وذلك بعدما انتشرت صوراً لهما على شبكات التواصل الاجتماعي في إحدى المساحات الخضراء في العاصمة لندن.

وقد شوهد مورينيو يخرق قوانين العزل التام في المملكة المتحدة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، عندما التقى بندومبييلي حتى ولو حافظاً على المسافة الآمنة.

وقال مورينيو: «أعترف أن الأفعال التي قمت بها لا تتماشى مع بروتوكول الحكومة ويجب أن تكون على احتكاك فقط بأفراد أسرنا». وتابع «من المهم أن تؤدي جميعاً دورنا ونتبع تعليمات الحكومة من أجل دعم أبطالنا في هيئة الخدمات الصحية الوطنية وإنقاذ الأرواح».

وكان توتنهام وصيف بطل أوروبا حذر مورينيو ولاعبيه مما قاموا به، حيث قال ممثل للنادي اللندني: «لقد ذكرنا جميع اللاعبين باحترام مبدأ التباعد الاجتماعي خلال ممارسة الرياضة في الهواء الطلق وسنواصل تعزيز هذه الرسالة».

وصرح عمدة لندن صادق خان، «على اللاعبين ومورينيو أن يكونوا قدوة لغيرهم». وتفرض الحكومة البريطانية سلسلة من الإجراءات الصارمة التي تسمح بالتجول أو ممارسة الرياضة مرة واحدة في اليوم وتفرض التباعد بين شخصين بمسافة مترين على الأقل ما لم يكونا عضوين في نفس الأسرة.

## قطر تنفي مزاعم أميركا بشأن

### استضافتها لمونديال 2022

نفت اللجنة العليا للمشاريع والإرث المسؤولة عن تنظيم استضافة قطر لبطولة كأس العالم لكرة القدم في العام 2022، بشكل قاطع جميع الادعاءات التي وردت في الملفات القضائية التي نشرها الادعاء الأميركي منذ يومين.

وأصدرت اللجنة بياناً رسمياً أكدت فيه رفضها القاطع للادعاءات التي نُشرت، والتي جاءت في إطار قضية منفصلة ومطوّلة لم يكن فحواها عملية تقديم ملفات الترشح لاستضافة بطولتي كأس العالم 2018 و2022.

وقالت اللجنة إنه «بالرغم من الاستمرار في توجيه اتهامات مزعومة لملف دولة قطر طوال السنوات الماضية، لم يتم حتى الآن تقديم أي دليل يُثبت عدم نزاهة هذا الملف لاستضافة بطولة كأس العالم 2022، أو عدم توافقه مع كافة لوائح وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم الصارمة والخاصة بملفات الترشح لاستضافة البطولة».

وأكدت اللجنة أنها التزمت وبشكل كامل، بجميع القوانين والنظم واللوائح الخاصة ذات الصلة بعملية تقديم ملفات بطولتي كأس العالم 2018 و2022، وستتعامل مع أية ادعاءات مزعومة وغير مستندة إلى دليل بأعلى مستوى من الصرامة والحزم.

## التسلية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. كاتبة أميركية راحلة مؤلفة قصة «ذهب مع الريح»	1. عالمة أميركية بعلم الإنسان اشتهرت بدرس العلاقة الثقافية والشخصية، نوتة موسيقية
2. متشابهان، طلب فعل الامر، يتبع	2. بلدة لبنانية، من أوجه القمر
3. دلتل، عاصمة أوروبية	3. قائد عثماني اشتهر بظلمه في إعدام جماعات من شهادة الوطن السوريين واللبنانيين
4. مصيف لبناني، يودان، للنداء	4. واحة ليبية، يرطبه بالماء، يقطع
5. شهر مصري، أخاف منك	5. أعلى قمة في الأردن، يقرع الجرس، ملطخاً بالعار
6. دولة عربية، منازل	6. يكسب، أجمع الكتاب، عائلة
7. مقيد، ليل ونهار (بالجمع)، شاي (بالأجنبية)	7. أنشائي وكبرني، تضرر
8. ترك دون عناية، نقر	8. دعما بالمال، أضنا
9. تحير، من لوازم الطالب، هدمت البناء	9. يجالس على الشراب، رجاء
10. أرخبيل في أوقيانيا، حفيد إيتوبعل ملك صور	10. فاكهة صيفية، والد (بالعامية)، جوانبا
11. حرف أبجدي مخفف، تستفسر عن، دولة أفريقية	11. أعاق الحركة، يرأسلك، للثني
12. السهام، حرف عطف، حرف نصب	12. نهر في سيبيريا، سقي، تفرض المال

Su do ku			
2	4	5	8
8	1	7	9
7	4	6	1
4	8	9	3
5	7	8	4
6	1	4	5
2	3	1	

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

### الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

### حلول العدد السابق

عمودياً:	أفقياً:
1. ترانسكايا، ايد (2 شحيم، يجامله (3 يلسمان، نامبو (4 لانسنغ (5 يسندا، ا، رعد (6 فاء، نندم، نبا (7 المي، اتوب، لي (8 باريس، اتم (9 ابت، يتوكلا (10 اوسلو، ليومن (11 يترك، نيل، ويا (12 مر، ني، لبنان.	1. تشي غفيارا، يم (2 رحل، سال، باتر (3 ايمان، ميتورا (4 نمس، دنيا، سكن (5 الان، ريل (6 كينا، دايتون (7 اج، نام تسو، مل (8 يانسا، كلاب (9 مان، نبالي (10 المغرب، ناموا (11 يهب، عالم، وين (12 وعد، يئل.

حل Sudoku: 462317598, 391865247, 875924361, 583796124, 714238956, 629541783, 156479832, 248153679, 937682415

حل الكلمات المتقاطعة:

## درشة صباحية

### الوزارة الجديدة ولقمان الحكيم

■ يكتبها الياس عشي

كتبت على صفحتي «حكومة الرئيس دياب أقلّ الحكومات في تاريخ لبنان كلاماً... وأكثرها إنتاجاً» وكانت الردود، في معظمها، إيجابية، ومشجّعة، وبعيدة عن رداد الفعل.

وعندما سألتني أحدهم عن سبب نجاح هذه الحكومة التي جاءت من رحم الأوجاع، رويت له ما قاله «لقمان الحكيم» عندما سئل: ممّن تعلمت الحكمة؟ قال: من الجهلاء، كلما رأيت منهم عبياً تجنّبته.

## معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرّعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعُمت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،  
03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة  
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank  
FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## آخر الكلام

### سنة... أيقونة المقاومة والفضاء



■ رامزا محمد صادق

يا نيسان تجلّي وطل  
ذكرى عروسك علينا هل  
نسر الحرية منها غار  
لما بذمها هدمت أسوار  
اتفحت زهور النعمان  
حتى ما يخلص المشوار  
يا جنوب أبطالك شو كتار  
وبنصرك انغرسوا أشجار غار  
يا جنوب نصرك عرسك  
وسناء محبدي عروسك

طواعية قدّمت روحها فداءً للقضية، لم تخنّها أنفاسها ولم تتراجع عزيمتها، تنبعث أطياف شهادتها من سنام نيسان، سنة محبدي (1968-1985) الشابة الغداية (17 عاماً) عروس الجنوب لم تنطفئ أصداء ذكراها حتى اليوم بعد مرور 35 عاماً على عمليتها الاستشهادية ضد جنود وضباط الاحتلال الإسرائيلي وعملائه في معبر «باتر - جزين»، كما كان يسمى حينذاك.

في 9 نيسان من العام 1985 سجّل التاريخ أول عملية استشهادية تقوم بها أنثى من بلادي، فهناك على معبر «باتر» توجّهت سناء بسيارة «بيجو» محمّلة بـ 200 كيلوغرام من «تي ان تي» وفجّرت جسدها بتجمع آليات العدو موقعة عدداً من ضباطه وجنوده قتلى وجرحى.

سنة محبدي، أيقونة المقاومة والفضاء، أعطت للشهادة والشجاعة معنى وأضحت رمزاً من رموز الانتصار والعزة والامة، ورسمت دور المرأة المقاومة وقيمتها بدم ونار.

«أنا الآن مزروعة في تراب الجنوب أسقيه من دمي وحيي» عبارة التصقت بعروس الجنوب وسلكت بها منهج الأجيال وكانت قدوة لأبناء الحياة.

في شهادتها، نحكي ملاحم الغذاء والقومية والإيمان بأن الجسد والعقل والروح تكامل تام إذا اقترن بالتضحية، المنطق والاستشهاد.

إلى الأجيال القادمة، اتعضوا من تاريخ شهادتنا وكونوا لهم خير وكيل واكملوا نهجكم وآمنوا أن بقوتكم واتحادكم تنبثق القضية... وإن سلّتم يوماً عن تاريخكم قولوا: نحن أبناء الحياة... زعيمنا سعادة، قدوتنا شهاؤنا، عقيدتنا القومية، وسلاحتنا المقاومة!

والتي قالت قبل رحيلها: «أنا لم أذهب لكي أتزوج ولا لكي أعيش مع أي شخص، بل ذهبت للشهادة الشريفة الباسلة السعيدة. وصيتي هي تسميتي عروس الجنوب».

هي الصبية التي أعطت للعالم دروساً بالقيم الأخلاقية والشهادة، هي التي تناثر دماها على جباههم ليرسم زوبعة تحيي فيهم روح سعادة.

## تبحث عن رحيقها... متحررة من أي حجر منزلي



(تصوير عبير حمدان)

## هل يحمي لقاح السل من الإصابة بفيروس كورونا؟

■ هيلانة الهندي - إيناس السفان

تتحدث دراسات علمية جديدة عن وجود علاقة محتملة بين لقاح السل «بي سي جي» وتفاوت نسبة انتشار فيروس كورونا بين الدول التي اعتمدت اللقاح منذ أمد بعيد وتلك التي ليس لديها برامج للتطعيم بهذا اللقاح حيث تأثرت هذه الأخيرة بشدة بالفيروس. وأظهرت بيانات جمعت على مدى 15 يوماً من الوباء الحالي نشرت في مجلات علمية كبرى أن معدل الإصابة بفيروس كورونا سجل نحو 38.4 إصابة بكل مليون في البلدان التي لديها تطعيم «بي سي جي» مقارنة بـ 358.4 إصابة بكل مليون في البلدان التي لا يوجد لديها هذا البرنامج كما بلغ معدل الوفيات 4.28 وفاة بكل مليون في البلدان التي لديها برامج «بي سي جي» مقارنة بـ 40 وفاة بكل مليون في البلدان التي ليس لديها مثل هذا البرنامج.

ويقول الدكتور مجد الجمالي أستاذ التقانة الحيوية في كلية الصيدلة بجامعة دمشق ومدير عام الهيئة العليا للبحث العلمي في تصريح له سانا إن دراسة وبائية مشتركة أجرتها جامعات صينية وأميركية مرموقة نشرت في الرابع والعشرين من شهر آذار الماضي، أكدت وجود علاقة ارتباط واضحة في انخفاض نسبة الإصابة والانتشار والوفيات بفيروس كورونا المستجد بين الدول التي تستخدم لقاح السل في برنامج التطعيم الوطني، وتلك التي لا تستخدمه حيث ارتفعت معدلات الإصابة والانتشار

والوفيات في الدول التي لا تدرج لقاح السل في برامج التطعيم لديها.

كما بينت الدراسة نفسها وفق ما قال الجمالي أن زمن البدء في إدراج لقاح السل في الدول ارتبط إيجاباً مع انخفاض نسبة الوفيات فيها آخذين بعين الاعتبار أن الوفيات أعلى بشكل واضح لدى كبار السن، وبالتالي كلما تأخرت الدول بإدراج لقاح السل فيها زادت نسبة الوفيات ربما لأن كبار السن فيها ممن تجاوزت أعمارهم السبعين ستم لم يأخذوا اللقاح في تلك الدول بسبب التأخر بالبدء به.

وأكد الدكتور الجمالي أن الباحثين وجدوا أن اللقاح بجرثومة السل يفعل بشكل كبير جملة المناعة الطبيعية عند الإنسان ما يسكب الخلايا المناعية نوعاً من الذاكرة يفيد في مقارنة العديد من الفيروسات والجراثيم الأخرى غير جرثومة السل ومن ضمنها «ربما» فيروس كورونا المستجد. من جهة ثانية، قال رئيس مركز مكافحة السل والأمراض التنفسية في مديرية صحة حماة أخصاصي الأمراض الصدرية الدكتور ياسل الضاهر إن عدداً من الدراسات العالمية التي أجريت حول فيروس كورونا المستجد لحفظ انخفاض مستوى معدلات الإصابة به وانتشاره في دول العالم التي طبقت نظام تلقيح «بي سي جي» مقارنة مع الدول التي لم تضع هذا اللقاح في برامج التطعيم لديها.

وأشار الدكتور الضاهر في تصريح لسانا إلى أن هذه الدراسات تتفق إلى حد كبير مع الدراسات التي أثبتت أن مخاطر الإصابة بفيروس كورونا تكون مرتفعة لدى الأشخاص من كبار السن «ربما» كونهم لم يأخذوا

هذا اللقاح بينما تقل في الفئات العمرية من الأطفال والشباب لجهة حجم الإصابة والتعافي بسبب اختلاف درجة المناعة بين هذه الفئات العمرية ولجهة زمن إدراج لقاح السل في برامج التطعيم لدى بعض الدول. ويعطى لقاح السل في الأسبوع الأول من عمر الوليد بهدف الوقاية من الإصابة بأنواع خطيرة من مرض السل وزيادة المناعة وفق الدكتور الضاهر لافتاً إلى دوره في بعض التدابير العلاجية لرفع المناعة لدى الأشخاص المصابين ببعض الأمراض المزمنة منها أورام العنات حيث يسهم في قتل الخلايا الورمية وتقوية المناعة.

وأكد الدكتور الضاهر أن فيروس كورونا من الفيروسات المستجدة وتستمر الدراسات حوله ولا يمكن اعتماد أي دراسة بشكل قطعي إلا بعد انتهاء الجائحة، لذلك من الأهمية مواصلة الدراسات بشكل أوسع حول مدى تأثير أخذ لقاح السل في الوقاية من الإصابة به، معتبراً أنها لن تكون مناعة نوعية موجهة ضد فيروس كورونا تحديداً، ولكن تعود فائدة هذا اللقاح للنمط المعاي الذي يقدّمه ويسمي طبياً بالمناعة المتصلبة إضافة إلى نوعية الخلايا الملقحة التي يحرضها اللقاح لإنتاج الوسائط المضادة المختلفة.

ولفت الدكتور الضاهر إلى أهمية مواصلة الدراسات الموضوعية وإحصاء عدد الأشخاص الذين تلقوا هذا اللقاح وأصيبوا بالفيروس المستجد موضحاً في الوقت نفسه أن تقديم لقاح السل للمرضى المصابين بفيروس كورونا لم يعتمد في أي بروتوكول علاجي حتى الآن.

## ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعيين العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضات



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معاينات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد/ أطفال قلب وشرايين/ جراحة عامة/ أسنان/ أعضاء/ أمراض عظام

خدمة التحميص (التلميح) لأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لقال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

## جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا عين جرفا حواء

القائم في مرجعيون

رأسيا الضار

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

المدير الفني محمد رسال

بيروت - شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920 - 1 - 2  
فاكس 01-748923

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

المدير الإداري نبيل بونكد

المدير العام وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958